فعاليات شعبية ورسمية في عموم المحافظات إحياءً لذكرى الشهيد

اغتيال قيادي تابع للمرتزق طارق عفاش بعدن

الداخلية في مؤتمر الأبحاث الأمنية تؤكد سعيها لتعزيز وسائل الأمن

المهرة تعيد ترتيب مجلسها العام لمواجهة الاحتلال

الثلاثاء
29 ديسمبر 2020م

14 جمادى الأولى 1442هـ
العدد (1062)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الإعلام الصهيوني يعكس حالة القلق والتخبط التي أثارها «حوار العام»:

أسرار تُكشَـفُ لأول مرة على لسان سيد المقاومة

وزير الثروة السمكية لصحيفة المسيرة:

مخزون البحر الأحمر من الأسماك يُـقدر بـ500 ألف طن سنوياً ينهبها العدوان

خسائر القطاع السمكي تجاوزت 9.8 مليار دولار جراء العدوان والحصار

الاحتلال السعودي يحرق حقل الخشعة النفطي بحضرموت

كلفت شركة كندية بالمهمة وتقوم بصب الأسيد الخام في محيط الحقل

الحقل ينتج نحو 100 ألف برميل نفط وعائداته تصل إلى 17 مليون دولار يومياً

فيما عضو السياسي الأعلى الرهوي يؤكّـد أن الرجال الأوفياء هم من يبنون يمن المستقبل

الداخلية تعقد المؤتمر السنوي الأول للأبحاث الأمنية وتؤكّد حرصها على تعزيز كُلّ وسائل الأمن والاستقرار

المسيرة : صنعاء

عُقد، أمس، في العاصمة صنعاءَ، المؤتمرُ السنوي الأول للأبحاث الأمنية برعاية وزارة الداخلية، والذي سيستمر يومَي الـ ٢٨ – ٢٩ من ديسمبر الجاري.

وفي حفل افتتاح المؤتمر، ألقى عضو المجلس السياسي الأعلى، أحمد غالب الرهوي، كلمةً أكّـد فيها أن صنعاءَ تبني يمن المستقبل بأيادي الأحرار والشرفاء.

وقال الرهوي: «نتطلع للخروج بما يحقّق أهداف المؤتمر الأمني الأول».

وَأَضَافَ: «نحن نبني يمن المستقبل وهناك في الميدان الأوفياء من الرجال من يحمون ويدافعون عن هذا البناء العظيم».

وفي الافتتاحية، كان لوزير الداخلية اللواء عبدالكريم الحوثي كلمةٌ توجيهية ألقاها بالنيابة عنه رئيسُ أكاديمية الشرطة اللواء الدكتور مسعد الظاهري قال فيها: إن انعقادَ أول مؤتمر علمي أمني متخصص في اليمن في ظل ظروف العدوان والحصار إنجاز يستحق الوقوف أمامه، مُشيراً إلى أن انعقاد المؤتمر يأتي بهَدفِ إسناد وصناعة القرار المعتمد على العلم والمعرفة.

وأوضح وزير الداخلية أن بناء الدولة اليمنية الحديثة يتطلب وجود منظومة أمنية يمتلك منتسبوها الكفاءة والنزاهة، مؤكّـداً تجاوز الكثير من أوجه القصور والعمل لإعادة هيكلة الوزارة؛ بهَدفِ تعزيز الأداء وتوفير الأمن للمواطن.

بدوره، أكّـد مدير مركز بحوث الشرطة، الدكتور عبده فازع الصيادي، العمل على إعداد وتنفيذ المحاور والأوراق البحثية لصناعة نهضة أمنية غير مسبوقة، مبينًا أن مركز بحوث الشرطة يهدف من خلال المؤتمر لدراسة أسباب المشاكل والاختلالات والبحث عن معالجات وحلول جذرية، كاشفاً عن تشكيل لجنة علمية لتحكيم الأبحاث وتقديرها بعد المؤتمر وإجازتها.

هذا وتناول المؤتمر العملي الأول للأبحاث الأمنية عدداً من الأوراق والمحاور العملية المتعلقة بالجانب الأمني.

كشفت من مطامع الكيان الصهيوني في البحر الأحمر وتواجده عبر وكلائه الخليجيين

كاتبة أردنية: اليمن لن يقبل الصهاينة على أراضيه وسيبقى يردّد: الموتُ لإسرائيل

المسيرة : تقرير:

كشفت الكاتبةُ الأردنية، دانة زيدان، عن مطامع الكيان الصهيوني في البحر الأحمر، لاستكمال ما بدأته من بعد الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر، والتي تتجدد مع العدوان الذي تشنه السعودية والإمارات على اليمن منذ ٦ سنوات، ويفرض سيطرته واحتلاله على المحافظات الجنوبية والشرقية لليمن ومنافذها البرية والبحرية والجوية.

وقالت الكاتبة الأردنية في مقالا نشرته، أمس: إن اليمن ومنذ أعوام تحوّل إلى ساحة للأطماع الدولية، تحت مسمى «العاصفة» التي عصفت بأطفال اليمن، مبينةً أن إسرائيل هي اللاعب النشط في هذه الحرب من خلال وكلائها السعوديين والإماراتيين، كما أن الكيان الصهيوني هو المستفيد الأكبر من تطويع القرار السياسي اليمني بعد إضعافه وإنهاكه، لسلب موارده الطبيعية وتحقيق مطمع الاحتلال بالسيطرة على البحر الأحمر، في إشارة إلى حكومة الفارّ هادي القابعة في فنادق الرياض.

وأكّـدت زيدان، أن الموقع الحساس الذي يتمتع به اليمن كان نقمةً على أهله بدلاً عن أن يكون نعمة؛ كونه يطل على مضيق أحد أهم المعابر المائية في العالم وهو باب المندب الاستراتيجي، مضيفة أن إسرائيل تخشى من اليمن وتعمل منذ عشرات السنين على أن يبقى ضعيفاً وذا قرار سياسي مسلوب، مذكّرة بتدخّل الكيان الصهيوني في حرب اليمن في الستينيات من القرن الماضي، لمواجهة المشروع الناصري باعتراف من صحيفة "هآرتس" بتقديم الاحتلال مساعدات وجسراً جويًّا للمقاتلين الموالين للسعودية آنذاك.

وأشَارَت الكاتبة الأردنية إلى أن إسرائيل لم تتوقف يوماً عن العمل على بسط نفوذها على البحر الأحمر، فكما أعلن مركزُ الدراسات الاستراتيجي والأمني الاستخباراتي الأمريكي "ستراتفور" فَـإنَّ لـ"إسرائيل" موقع تنصت داخل دولة إريتريا، عدا عن الوحدات البحرية قرب أرخبيل سقطرى، واستئجاره من إريتريا ثلاث جزر تُستخدم كقواعد عسكرية في البحر الأحمر، أما سقطرى المصنَّفة من قبل اليونسكو كأحد مواقع التراث العالمي، فتواجه اليوم تهديداً حقيقيًّا يتمثل بفصلها وعزلها عن اليمن على يد الاحتلال الإماراتي تمهيداً لنهب ثرواتها، وإنشاء مرافق عسكرية واستخباراتية.

واختتمت دانة زيدان مقالَها بالتأكيد على أن اليمن لن يقبل أن يكون لإسرائيل وجود في أراضيه، مضيفة أن إسرائيل لن تتغلغل في أوساط بلاد أصل العرب، ولن تتمكّن من شعبه الحر، فاليمني كما نعرفُه لا يمكن أن يغنيَ الشيلات لـ"تل أبيب"، ولا أن يكتبَ القصائد تغزلاً بنتنياهو، أو أن يستضيف الصهيوني في عُقر داره، ويرفع عَلَمه قرب نجمة داوود، فاليمني الحر سيبقى يردّد: (الموت لإسرائيل)، وأخيرًا أقول: يشرّفني كعربيةٍ أن أصلي من اليمن، بلد الحضارة والعمق التاريخي، لا كما يقول أحد الضباط السابقين كثيري الجعجعة والتفذلك في غير محله.

أمين عام المجلس الوطني للسكان في تصريح لصحيفة «المسيرة»:

سكانِ اليمن حاليًا 30 مليون نسمة وسيصل العدد إلى 60 مليون خلال 20 عاماً

المسيرة : خاص

كشف المجلسُ الوطني للسكان، أن عدد سكان اليمن بلغ في منتصف العام الجاري ٢٠٢٠م حوالي ٣٠,٨ مليون نسمة بزيادة قدرها حوالي ١١ مليون نسمة خلال ١٦ عاماً، أي منذ آخر تعداد تم تنفيذه في البلاد، وذلك بحسب بيانات الإسقاطات السكانية.

وأوضح المجلس في مؤتمر صحفي للإعلان عن تقرير (حالة سكان اليمن ٢٠٢٠) أنه يصعب في الفترة الراهنة الحصول على بينات حديثة نتيجة استمرار العدوان والحصار على اليمن.

وقال الدكتور مطهر زبارة –الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان–، في تصريح خاص لصحيفة المسيرة: إن المجلسَ اعتمد في تقديرات عدد السكان بناءً على الإسقاطات السكانية التي أعدها المجلس بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء، مبينًا أن تلك الإسقاطاتِ تعتمدُ على العديد من المؤشرات، منها تسجيل المواليد عبر المستشفيات والمراكز الصحية.

وأشَارَ الدكتور زبارة، إلى أنه ورغم الانخفاض النسبي لمعدل النمو السكاني الذي انخفض من حوالي ٣,١ ٪ عام ٢٠٠٤ إلى ٢,٨٪ عام ٢٠١٣ حسب نتائج المسح الديموغرافي اليمني، إلَّا أن هذه الزيادة لا زالت في مستوى مرتفع مقارنة مع العديد من البلدان العربية، مبينًا أن عدد سكان اليمن سيتضاعف خلال ٢٥ سنة، وهو ما يجعل عدد سكان اليمن حوالي ٦٠ مليون نسمة في العام ٢٠٤٥.

وَأَضَافَ أمين المجلس الوطني للسكان، أن هذه الزيادات المرتفعة في عدد السكان باليمن خلال السنوات القادمة، تستدعي من الدولة وضعَ خطط تنموية مستقبلية لاستيعاب هذه الزيادة، والعمل على التوسع في بناء المزيد من المدارس والمستشفيات والمراكز الحكومية، داعياً وسائل الإعلام المختلفة تسليط الضوء على القضايا السكانية التي تأثرت بشكل كبير في اليمن جراء العدوان ووباء كورونا.

وزير الثقافة يكشف مخطّطاً سعودياً لاستهداف مدينة صنعاء القديمة

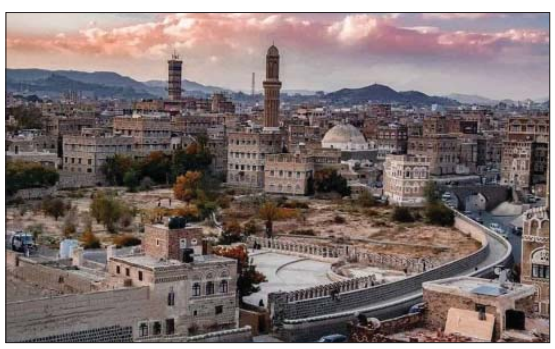

المسيرة : صنعاء

كشف عبدالله الكبسي -وزير الثقافة بحكومة الإنقاذ الوطني- عن مخطّط ممنهج للعدوان السعودي يستهدفُ تاريخ وحضارة مدينة صنعاء القديمة.

وقال الوزير الكبسي خلال تدشينه مشروعَ ترميم ٣٠ منزلاً في مدينة صنعاء، أمس الاثنين: إن العدوان السعودي قام بشراء منازل في مدينة صنعاء القديمة عبر مرتزِقة يوالونه، وتحويلها إلى محلات وأسواق تجارية، بصورة مخالفة للنمط العمراني وفي محاولة منه لتشويه جمال المدينة.

وأكّـد وزير الثقافة، أن ذلك يأتي في إطار المساعي السعودية الخبيثة لإخراج مدينة صنعاء القديمة من قائمة التراث العالمي؛ بهَدفِ قصفها وتدميرها.

احتجاجات لطلاب اليمن في مصر تطالب حكومة المرتزقة بصرف المستحقات

المسيرة : متابعات

ما زال مِئَاتُ مستحقات طلاب اليمن المبتعثين للدراسة في الخارج يشكل فضيحةً مستمرةً لسلطات مرتزِقة العدوان التي تواصل نهب تلك المستحقات تاركة الطلاب في معاناة متصاعدة.

وأفَادت مصادر إعلامية بأن الطلاب اليمنيين في مصر نفذوا، أمس الاثنين، وقفةً احتجاجيةً؛ لمطالبة حكومة المرتزِقة بصرف مستحقاتهم.

وبعث الطلاب اليمنيون رسالةً إلى وزارة التعليم العالي بحكومة المرتزِقة، تؤكّـد أن طلاب الدفعة الجديدة ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ يعيشون منذ أكثر من أربعة أشهر بدون مستحقات، وأنهم تفاجأوا بقرار ينص على انهم لن يستلموا أية مستحقات حتى شهر يوليو من العام القادم، الأمر الذي سيتسبب بمعاناة كبيرة لهم.

وتتكرّر احتجاجاتُ طلاب اليمن المبتعثين للدراسة في العديد من الدول، للمطالبة بمستحقاتهم التي تنهبها سلطات المرتزِقة.

وتتجاهل حكومةُ المرتزِقة هذه الاحتجاجات، بل وصل الأمر بسفيرها في موسكو إلى الاستعانة بالشرطة الروسية لاعتقال الطلاب المحتجين.

الاحتلال السعودي يبدأ «إتلافَ» حقل الخشعة النفطي بحضرموت

المسيرة : متابعات

أفادت مصادرُ إعلامية بأن الاحتلالَ السعودي بدأ، أمس الاثنين، إغلاقاً نهائياً لأحد أكبر حقول النفط في محافظة حضرموت، في تصعيد عدواني جديد ضد الشعب اليمني ومقدراته.

وقالت المصادر: إن الاحتلال السعودي استعان بشركة كندية لـ«إتلاف» حقل «الخشعة» النفطي الذي ينتج قرابةَ ١٠٠ ألف برميل نفط يوميًّا، وتُقدَّر عائداته بـ١٧ مليون دولار.

وأوضحت المصادر أن الشركةَ الكنديةَ بدأت بصب مادة الأسيد في محيط الحقل النفطي لإتلافه.

ويأتي ذلك في إطار الخطوات السعودية العدوانية المتواصلة ضد الشعب اليمني وثرواته، وضمن الحرب الاقتصادية التي تشنها دول العدوان على البلاد.

فيما الاحتلال يستدعي خبراءَ أجانبَ بينهم إسرائيليون لبناء «مدينة سلمان» بالمحافظة:

المهرة تعيد ترتيب مجلسها العام لمواجهة الاحتلال السعودي الإماراتي

المسيرة : تقرير:

استمراراً للنضال الثوري الشعبي ضد الاحتلال السعودي الإماراتي ومليشياتهما ومرتزِقتهما، شهدت مدينةُ الغيضة عاصمةُ محافظة المهرة المحتلّة، أمس الاثنين، انعقادَ المؤتمر التصحيحي للمؤتمر العام لأبناء المهرة وسقطري، بعد استكمال كافة اللجان التحضيرية في كافة المديريات أعمالها.

وقال الشيخ علي سالم الحريزي -وكيل محافظة المهرة السابق-: إن المجلس العام لأبناء المهرة وسقطرى سيرسم برنامجاً سياسيًّا للمرحلة المقبلة لتحرير المحافظتين من الاحتلال السعودي الإماراتي.

ولفت الحريزي، في تصريح، أمس الاثنين، عقب اختيار السلطان محمد عبدالله آل عفرار رئيساً للمجلس العام لأبناء المحافظتين بالإجماع، أن مؤتمر التصحيح نجح وانتصر بكل معنى الكلمة، متمنياً ممن انحرفوا عن مسار المجلس العام وأهدافه أن يعودوا إلى صوابهم، وأن يفهموا رسالةَ الشعب التي وجهها اليوم للداخل والخارج.

واختارت اللجانُ التحضيرية، أمس الاثنين، بالإجماع السلطانَ محمد عبدالله آل عفرار رئيساً للمجلس العام لأبناء المهرة وسقطرى، خلَفًا للمرتزِق بن عفرار.

إلى ذلك، أوضح الشيخ سعيد محمد عفري -عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام التصحيحي للمجلس العام لأبناء المهرة وسقطرى-، في تصريح، أمس، أن انعقاد المؤتمر خطوة تصحيحية بعد خروج ما يسمى المجلس العام لأبناء المهرة وسقطرى الذي كان يرأسه المرتزِق عيسى بن عفرار، عن مسار أبناء المحافظتين ورؤيتهما السياسية ومطالبهم في نيل حقوقهم، ورضوخه لأجندات خارجية ممثلةً بالمحتلّ.

وَأَضَافَ الشيخ عفري أن ما يسمى المجلس العام قام بمباركة تسليم سقطرى إلى الاحتلال الإماراتي عبر ما يسمى المجلس الانتقالي الذي يخطط أيضاً للقيام بذات العمل في السيطرة على المهرة، المحافظة التي يرغب أبناؤها بالسلم والحرية ويرون أنه إذا حاول الانتقالي ومن يتبعه من بعض الأفراد في المجلس العام بالمهرة السعي إلى ذلك فلن ينجُمَ عنه إلا مزيدٌ من الفوضى وحالة من عدم الاستقرار والسكينة العامة.

وأشَارَ إلى أن هذا ما دفع القبائل والقيادات البارزة والمؤسّسة للمجلس العام لأبناء المهرة وسقطرى للدعوة إلى ضرورة تصحيح مسار المجلس وانتخاب قيادة جديدة تعمل على تلبية تطلعات أبناء المحافظتين وحفظ سيادة البلد من الانتهاكات ومشاريع الاحتلال ودعم أية مبادرات أو رؤى من شأنها حفظُ الأمن والاستقرار وسيادة الوطن.

وأوضح عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام التصحيحي للمجلس العام لأبناء المهرة وسقطرى، أن المؤتمر التصحيحي الذي عُقد، أمس الاثنين، بحضور الهيئات والقواعد الجماهيرية للمجلس العام لاختيار القيادة الجديدة، مبينًا أن ما يسمع من دعوات لإقامة مهرجان بنفس التوقيت من قبل قيادة ما يسمى المجلس العام الحالي إنما يأتي بغية خلق زوبعة الهدفُ منها التأثير على فعاليات المؤتمر التصحيحي للمجلس العام لأبناء المهرة وسقطرى.

من جانب آخر، كشف مصدر محلي، أمس الاثنين، أن الاحتلال السعود ينوي بناءَ مدينة تابعة له في محافظة المهرة لتكون أول مدينة تشرعن تواجدها المستقبلي.

وقال المصدر: إن مهندسين سعوديين بدأوا في تخطيط المدينة السعودية وبإشراف خبراء أجانب بينهم إسرائيليون، مُضيفاً أن حكومة الفارِّ هادي شرعنت بناءَ مدينة سعودية في محافظة المهرة تحمل اسم «مدينة الملك سلمان»؛ بذريعة أنها مشروع استثماري.

وكانت الرياض قد أدخلت مشروع مدينة الملك سلمان من ضمن مشاريعَ أخرى لتغطِّيَ على مشروع المدينة الذي يعتبر بأنه مشروع بسط على أرض يمنية يريدُ الاحتلالُ السعودي أن يكون تابعةً له جغرافياً وتحت سيطرته ونفوذه.

أكّد أن الخبراء يقدرون مخزون البحر الأحمر من الأسماك بـ500 ألف طن سنوياً:

وزير الثروة السمكية: العدوان ينهب الثروات البحرية الطائلة بعد أن تجاوزت خسائر القطاع السمكي ٩,٨ مليار دولار

المسيرة : خاص

أكّد وزيرُ الثروة السمكية، محمد الزبيري، أن تحالف العدوان ينهب الثروات البحرية على غرار باقي الثروات، ضمن مساعيه لنهب مقدرات الشعب وإماتته جوعاً وحصاراً.

وقال وزير الثروة السمكية، أمس الاثنين، في تصريح خاص للمسيرة: إن تحالف العدوان على اليمن استهدف كُلَّ مقومات الثروة البحرية في اليمن، وأكمل ما بداه النظام السابق من سرقة الثروة البحرية.

وَأَضَافَ الزبيري: «جرى تغييبُ الدولة كليًّا لعقود عن المياه اليمنية الإقليمية، والعوائد المالية كانت تُنهب لصالح متنفذين مرتبطين بالنظام السابق».

وأشَارَ إلى أن «متنفذين على مدى عقود امتلكوا حق السماح للسفن التجارية بالاصطياد في المياه الإقليمية اليمنية، بما في ذلك الاصطياد الجائر، والذي ألحق أضراراً جسيمة بالبيئة البحرية اليمنية خَاصَّة في البحر الأحمر».

ونوّه الوزير الزبيري إلى أن «مخزونَ البحر الأحمر والبحر العربي قُدِّر من قبل الخبراء بنحو خمسمِئة ألف طن سنوياً، ويقوم تحالف العدوان بسرقته ويمنع أصحاب الحق من الاصطياد».

وأوضح أن «الخسائر التي لحقت بالقطاع السمكي جراء العدوان على اليمن حتى يونيو ٢٠٢٠ بلغ ٩,٨ مليار دولار».

وأكّد أن «ترهيبَ الصيادين اليمنيين بالقتل أو الاعتقال يندرجُ ضمنَ سياسة حصار وتجويع الشعب اليمني».

يشار إلى أن دول تحالف العدوان ما تزال تحتجز الصيادين اليمنيين في المياه اليمنية وتنقلهم إلى السفن الإماراتية والإريترية، في ممارسات فاضحة تكشف مدى تواطؤ أدوات الارتزاق في امتهان كرامة اليمنيين.

اغتيال قيادي في مليشيا «طارق عفاش» بعدن

المسيرة : خاص

لقي أحدُ قيادات مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي مصرعه، أمس الاثنين، بعملية اغتيال استهدفته في محافظة عدن المحتلّة، في إطار الصراع المتواصل بين فصائل المرتزِقة. وأفَادت مصادر محلية بأن مسلحين أطلقوا النار على المرتزِق نادر عبد اللطيف الشرجبي، أحد القيادات التابعة لمليشيات المرتزِق الفارّ طارق عفاش، التابع للاحتلال الإماراتي، في مديرية الشيخ عثمان بعدن.

وأوضحت المصادر أن المرتزِق الشرجبي سقط صريعاً على الفور فيما فر منفذو عملية الاغتيال.

وتخوضُ مليشيات المرتزِق طارق عفاش صراعات مع أكثرَ من فصيل من مرتزِقة العدوان، بينها ما يسمى «ألوية العمالقة» و«المقاومة التهامية» إلى جانب «حزب الإصلاح»، وقد سقط ضمن هذ الصراع العديدُ من قيادات وعناصر هذه الفصائل في عمليات اغتيال متبادلة.

صراع بين فصائل «الانتقالي» في عدن بإشراف سعودي

المسيرة : خاص

تصاعدت وتيرةُ الصدامات بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي داخل محافظة عدن المحتلّة على وَقْع فوضى جديدة بدأت بعد إعلان حكومة المحاصصة الجديدة بين المرتزِقة والحديث عن عودتها إلى المحافظة، حَيثُ يحاول كُلّ فصيل فرض وجوده في المشهد الجديد، في الوقت الذي تواصل فيه السعودية إدارة هذا الصراع وتتلاعب بالجميع.

الصدامات التي شهدتها المحافظة خلال الأيّام الماضي كانت بين فصائل موالية لمليشيا ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للاحتلال الإماراتي، الذي منحته «السلطة الجديدة نفوذًا رسميًّا يزاحم به حزب الإصلاح، لكنها لم تجعله آمناً من التحَرّكات السعودية التي تسعى إلى تفكيكه وتقليص نفوذه لصالح فصائل أُخرى منافسة تابعة للرياض.

وفي هذا السياق، يقود المرتزِق «شلال شايع» الموالي للمليشيا والذي كان يشغل منصب «مدير أمن عدن» قبل أن يطيحَ به ما يسمى «اتّفاق الرياض» تصعيدًا جديدًا لفرض وجوده داخل المحافظة المحتلّة، بمقابل التحَرّكات السعودية التي تعد لاستبدال قوات «شايع» بفصيل آخر جنّده الاحتلال السعودي ومولته ليحل محله.

وأفَادت مصادر محلية بأن قواتِ المرتزِق «شايع» نفذت، أمس الاثنين، انتشاراً واسعاً داخل المحافظة، وهي ليست المرة الأولى التي تقوم فيها بذلك خلال الأيّام الماضية، ضمن محاولات فرض الوجود.

وجاء الانتشارُ الأخير بعد ساعات من مواجهات عنيفة شهدتها مديرية التواهي بين فصائل الانتقالي المتصارعة، وأسفرت عن مصرع وإصابة اثنين على الأقل.

وكانت مليشيا الانتقالي قد حاولت عقب الإعلان عن حكومة المرتزِقة الجديدة أن تكثّف انتشارها في عدن وأعلنت اكتمال تنفيذ «الشق العسكري لاتّفاق الرياض» أملاً في أن يبقى وضعها كما هو داخل المحافظة المحتلّة، وأن تمنع عودة قوات حزب الإصلاح إليها.

لكن يبدو أن السعودية تواصل التلاعب بالطرفين، إذ تقوم بدعم فصائل منافسة للعصابات الموالية لمليشيا الانتقالي وتحاول تفكيكه إلى فصائل متصارعة، كما أفادت مصادر إعلامية بأن «اللجنة السعودية» سمحت لجزء من قوات ما يسمى «الحماية الرئاسية» التابعة لمرتزِقة الإصلاح بالعودة إلى عدن لكن بالأسلحة الشخصية فقط، وبعد أن قامت بفرز تلك القوات مناطقياً.

وتؤكّد هذه المعطيات أن المشهد «الجديد» في عدن وبقية المحافظات الجنوبية لن يختلف عن «القديم» كثيراً، إذ لا زالت الرياض تدير الصراع بين فصائل المرتزِقة المتناحرة وتغذيه بشكل واضح.

فيما تم افتتاح معارض لصور الشهداء في جحانة وخولان:

محمد علي الحوثي يفتتح معرِض الشهداء في سنحان بصنعاء

المسيرة : صنعاء

افتتـح عضـوُ المجلـس السـياسي الأعلى، محمـد عـلي الحوثي، أمس الاثنـين، معرِضَ الشهداء بمديرية سنحان بمحافظة صنعاء، في إطار الاحتفاء بذكرى سنوية الشهيد.

واطلـع عضـوُ السـياسي الأعـلى الحوثي ومعـه وزير العـدل القاضي محمـد الديلمي ومحافظ صنعاء عبد الباسط الهادي ووكيل وزارة الإدارة المحليـة عمـار الهـارب عـلى محتويـات المعـرض من صور ومجسـمات لشـهداء قدموا أرواحهم رخيصة في مواجهة العدوان.

وأكّـد اهتمام القيـادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بأسر الشهداء وتقديم كامل الرعاية لهم وفاءً لتضحيات ذويهم.

واعتـبر الأنشـطة والفعاليـات المكرسـة لسـنوية الشـهيد، رسـائل لقـوى العـدوان بتخليد مآثر الشـهداء وتجديد العهد بالسير عـلى دربهـم حتـى تحقيـق الانتصـار ونيل الاسـتقلال التـام وتحريـر كافـة الأراضي اليمنية من دنس الغزاة والمحتلّين.

بدوره، أشـار محافظ صنعاء إلى الحرص على إحياء ذكرى سـنوية الشـهداء وتكريم ذويهـم، مؤكّـداً أهميّة اسـتغلال الذكرى في التحشيد واسـتمرار رفد الجبهات واستلهام العبر من تضحيات الشهداء.

وكان عضـو المجلـس السـياسي الأعـلى الحوثـي ومعه وزير العـدل القاضي الدكتور محمد الديلمي ومحافظ صنعاء عبد الباسط الهادي والوكيل الهارب، شاركوا في المهرجان الخطابي الذي أقيم في المديرية.

وفي المهرجـان، أشـار المديـر التنفيـذي لمؤسّسـة رعاية وتأهيل أسر الشـهداء، طه جـران، إلى جهـود المؤسّسـة في دعـم أسر الشـهداء وإحيـاء هـذه الذكرى؛ لمـا تحملُه من معانٍ وسـمات تليق بتضحيات الشهداء الذين سـطّروا بدمائهـم ملاحـمَ بطولية في مواجهة العدوان.

وفي سـياق متصـل، افتتـح وكيـل أول محافظـة صنعاء حميد عاصـم، يوم أمس، معرض صـور الشـهداء في مديريـة جحانة ضمن فعاليات الذكرى السنوية للشهيد.

وفي الافتتاح الذي حضره وكيلا المحافظة فـارس الكهـالي وعبدالملـك الغربـي ومديـر مديرية جحانة محمد البشاري، أشاد عاصم بالمعـرض والقائمين عليه، مبينًـا أن تنظيم معارض الشهداء تعكس اسـتمرار الصمود والسير على درب الشـهداء في مواجهة أعداء الوطن.

من جهته، نـوّه الكهالي والغربي بالمعاني والـدلالات الوطنيـة والدينيـة لمحتويـات المعـرض في تجسـيد تضحيـات الشـهداء واستبسـالهم في إفشـال مخطّطات العدوان والدفاع عن الوطن وعزته وكرامته.

وفي السـياق، زار وكيـل أول والوكيـلان الكهـالي والغربـي والمديـر البشـاري روضة الشـهداء في مركـز مديرية جحانـة في إطار الذكرى السنوية للشهيد.

وفي ذات السـياق، افتُتـح بمديرية خولان محافظـة صنعـاء، أمـس الاثنـين، معرِضٌ لصـور الشـهداء في إطـار فعاليـات الذكرى السنوية للشهيد.

وفي الافتتـاح بحضـور ممثـلي الجهـات المعنيـة وأسر الشـهداء، أثنى مديـرُ المديرية على مـا قدمـه أبناء خـولان مـن تضحيات ستظل وسام شرف لكل أبناء المحافظة.

ودعـا إلى الاهتمـام بـأسر الشـهداء وتكريمهـم والاسـتمرار في جهـود التعبئـة والتحشـيد لمواصلـة الصمـود في مواجهـة العـدوان حتى تحقيق النصر وتطهير الوطن من دنس الغزاة والمعتدين.

كما نفذت قيادة السلطة المحلية بالمديرية زيارات إلى روضات الشهداء لاستذكار عظمة التضحيات التي قدمها الشهداء.

فعاليات واسعة في عدد من المحافظات احتفاءً بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد

المسيرة : خاص

دشّـنت عددٌ من محافظـات الجمهورية، يوم أمس، فعاليـاتٍ وأنشـطةً الذكـرى السـنوية للشـهيد بتفاعل رسمي وشعبي واسع.

ففي محافظة تعز، أقامت السـلطة المحلية مهرجانا خطابيـا وشـعريا وافتتـاحَ معـرضٍ للصور بمناسـبة الذكرى العظيمة.

وفي المناسـبة، أشـار محافـظ تعـز سـليم المغلس إلى عظمة الشهداء وتضحياتهم، لافتاً إلى دور أسرهم في بناء النصر والعزة والكرامة والاستقلال.

وقـال المحافظ المغلس: إن هذه الذكرى تأتي وشـعبنا يقـدم قوافل الشـهداء؛ مِـن أجلِ عزة وكرامـة الوطن في مواجهته المصيرية ضد أعتى عدوان عالمي مجرم، وأثبت بعد سـت سـنوات صمود عدالة قضيتنا وإصرار شعبنا على النصر بإذن الله.

وأشَـارَ إلى أننـا اليوم نسـتذكر شـهداءنا العظماء في ظل واقع مؤسِـف لبعض الأنظمـة العربية من التشرذم والضيـاع، بقـدر مـا تكونُ هـذه الذكرى احتفـالاً بأسر الشـهداء وتأكيداً وعهداً على مواصلة مشـوار الشـهادة وثقافة الجهاد والاستشهاد.

وكان مديـرُ فـرع مؤسّسـة الشـهداء بتعـز، عـلي الجنيـد، قـد دعا مختلـف الشرائـح المجتمعيـة وعلى مختلف مسـتوياتها للاهتمام الصادق بأسر الشـهداء وأبناء الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم؛ مِن أجلِ الوطن وعزته.

وإلى محافظـة مـارب، دشّـنت السـلطة المحلية للمحافظـة والمكتـب الإشرافي فعاليات الذكـرى بفعالية خطابية وافتتاح معرض لصور الشهداء الأبرار.

وفي الفعالية، أكّـد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، حسـين حازب، أهميّة إحياء الذكرى السـنوية للشـهيد وفـاء للشـهداء الذيـن ضحـوا بأرواحهـم في الدفاع عن الوطن والتصدي لأعدائه.

وأشَـارَ إلى تضحيـات أبنـاء مـأرب في مواجهـة دول العدوان التي تسعى لفرض وصايتها على الشعب اليمني ومصادرة سيادة اليمن واستقلاله.

من جانبـه، أكّـد محافظ مأرب عـلي طعيمان الوفاءَ للشـهداء من خلال الاهتمام بأسرهم ورعايتها والسـير على دربهم وتخليد مآثرهم حتى تحقيق النصر.

ودعـا إلى مواصلـة الصمـود في وجـه العـدوان ورفـد الجبهـات بالرجـال والمـال لاسـتكمال معركـة تحريـر المحافظة من دنـس الاحتلال ومرتزِقته، منوِّهًا بالمواقف الوطنيـة الصادقـة لقبائـل مـأرب والتـي قدمـت خيرة أبنائها؛ دفاعاً عن الوطن.

وفي المحويـت، شـهدت مديرية شـبام كوكبان فعالية مركزية بحضور واسـعٍ؛ وفاءً تجاه الشـهداء وعظيم ما قدموه في سبيل الله.

وفي الفعاليـة، ألقيـت عدد من الكلمات أشَـارَت إلى أن شـهداءنا هم تاج رؤوسـنا وهم فخر أمتنا، وهم عنوان عزتنـا وصمودنـا وكرامتنـا، وَأَيْضـاً يضـاف إلى ذلـك الاسـتفادة من هذه الذكرى الاسـتلهام منها لكل معاني العزة، ولكل ما يسـاعد الإنسـان على الصمود والثبات في مواجهة التحديات، في مواجهة الأعداء والظالمين، الطغاة المسـتكبرين، ودروس كثـيرة ومهمـة مثـل لفـت النظر وكذلك إلى أسر الشهداء ومسؤولية الأُمَّـة تجاههم وغير ذلك من الفوائد الكثيرة لإحياء هذه الذكرى.

وفي محافظة صعـدة، أقيمت فعاليـة ثقافية احتفاءً لهذه المناسبة نظمتها فرع المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية.

وخـلال الفعاليـة، أشـار أمين عـام محـلي المحافظة محمـد العمـاد إلى أهميّة إحياء ذكرى سـنوية الشـهيد لاسـتذكار مواقفهم وتضحياتهم بمـا يعزز من الصمود في مواجهة العدوان.

وقـال: إن العزة والكرامة والاسـتقرار الذي نعيشـه، ببركـة دماء الشـهداء، مؤكّـداً أهميّة السـير على خطى الشهداء والوفاء لدمائهم والاهتمام بأسرهم.

فيما أشـار نائب رئيس فرع المجلس الأعلى للشـؤون الإنسـانية حميـد مهمـل إلى عظمـة عطـاء الشـهداء وتضحياتهم في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

وأكّـد أن الجميـع معنـي بالاهتمام بأسر الشـهداء وذويهم وتقديم سـبل الرعاية لهم، بما فيها المؤسّسـات والجمعيات.

بدورهـا، اعتـبرت كلمـات ومشـاركات الفعاليـة، الذكرى محطة مهمة للتذكير بتضحيات الشـهداء الذين مثّلـوا نمـاذجَ في الصبر والصمود، ما يتطلـب رد الجميل لعطائهم.

إلى ذلك، أقيمت عددٌ من الفعاليات والأنشـطة المتنوعة بمديريـة بنـي العوام بمحافظة حجة بمناسـبة الذكرى السنوية للشهيد.

وخـلال الفعاليـات التـي حضرهـا أعضاء السـلطة المحليـة بالمديريـة والإشرافيـة والشـخصيات العامـة، أشَـارَت العديـد مـن الكلمـات والقصائد الشـعرية التي تناولت في مجملها إلى أهميّة إحياء هذه المناسب العظيمة لاستلهام الدروس والعبر.

وأكّـدت أهميّـة إحيـاء الذكـرى عرفانًـا بتضحيات الشـهداء والسـير على خطاهم وضرورة الاهتمام بأسر الشهداء وذويهم وتفقد أحوالهم واحتياجاتهم.

كما دشّـنت محافظة ريمة المعـرض المركزي لصور الشهداء في إطار أنشطة المناسبة.

وفي الافتتـاح، اطلـع وكلاء المحافظة ومديـر مديرية الجبين، بدر الزايدي، عـلى محتويات المعرض من الصور والمجسمات، مشيدين بالتضحيات الكبيرة التي سطرها الشهداء في مواجهة العدوان دفاعاً عن الوطن.

واعتبر الحـاضرون إحيـاءَ الذكرى السـنوية محطةً لاسـتلهام الـدروس والعبر مـن المواقف البطوليـة التي قدمها الشهداء في مختلف الجبهات.

أمن العاصمة يحتفي بالذكرى السنوية للشهيد

المسيرة : صنعاء

نظمـت إدارةُ أمن أمانة العاصمة، أمس الاثنين، فعاليةً خطابية بمناسـبة الذكرى السـنوية للشـهيد تحت شـعار "شهداؤنا عظماؤنـا" بحضـور نائـب رئيس مجلس النواب عبد السلام هشول.

وفي الفعاليـة بحضـور وكيـلي وزارة الداخليـة اللـواء رزق الجـوفي واللـواء عبد الكريـم المخلافي ومدير أمـن الأمانة العميد معمر هـراش، أكّـد أمـين العاصمة حمود عُبـاد أن الشـهداءَ سـجّلوا أروعَ الملاحـم البطوليـة في الدفـاع عـن الوطـن أرضـاً وإنساناً.

وأشَـارَ إلى أن الشـهداء شـكّلوا منارات الهدى والخير للوطن وعزته وكرامته، لافتاً إلى أن اليمنيـين أرادهـم اللهُ ليرفعـوا رايةَ الإسـلام ونصرته منذ فجر الإسـلام، وهو ما يثبته أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في جبهات العزة والكرامة في الوقت الحاضر.

ولفـت إلى ضرورة السـير عـلى درب الشـهداء واقتفَـاء مآثرهـم في التضحيـة والبذل والعطاء.

مـن جهته، أشـار مديـر التدريب بأمن الأمانـة، العقيـد زيد شـايف، أن الشـهداء يُعَـدُّون من الرجال العظمـاء الذين ضحوا بأرواحهـم في سـبيل الوطـن، مؤكّـداً ضرورةَ الاسـتفادة من الـدروس العظيمة التـي قدموها في جبهـات العـزة والكرامة بأفعالهم لا بأقوالهم.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

أحرار مناخة بصنعاء يسيّرون قافلة عينية لأسر الشهداء

المسيرة : صنعاء

سيّر أبناءُ ووجهاء مديرية مناخة محافظة صنعاء، أمس الاثنين، قافلةً عينيةً لأسر الشهداء؛ وذلك إحياء للذكرى السنوية للشهيد.

وخلال تقديم القافلة التي جهّزها أبناءُ ووجهاء المنطقة بالتعاون مع متكتب هيئة الزكاة، افتُتح معرضٌ لصور شهداء المنطقة.

وأشاد وكيل المحافظة للقطاع الغربي، أحمد الصماط، بتفاعل أبناء حراز مناخة ودورهم النضالي في مواجهة العدوان وتقديم قوافل الشهداء في الدفاع عن الوطن.

وحيّا صمودَ أبناء حراز وإسهاماتهم في رفد معركة الكرامة بالمال وقوافل العطاء، مؤكّداً السير على درب الشهداء في مواجهة العدوان وإفشال مخطّطاته.

بدوره، تطرق نائب مدير مكتب التربية بالمحافظة، يحيى القنوص، إلى ثمار تضحيات الشهداء الذين جسدوا معاني الفداء في صناعة النصر وإفشال مؤامرات وأهداف العدوان.

فيما أكّد مدير المديرية عبدالله المروني استمرارَ إحياء هذه الذكرى بما يعزز من ثقافة الشهادة والاستشهاد، لافتاً إلى أنه لا خيار أمام الشعب اليمني سوى الصمود واستلهام عوامل النصر من تضحيات شهداء الوطن.

الحديدة: إتلاف 52 كيس بازلاء و984 كرتون مكملات غذائية مخالفة للمواصفات والجودة

المسيرة : الحديدة

أتلفت هيئةُ المواصفات والمقاييس وضبط الجودة بمحافظة الحديدة، أمس الاثنين، 52 كيسَ بازلاء خضراء عبوة 50 كيلو جراماً و994 كرتون بسكويت بالتمر متعدد الأنواع ومكملات غذائية غير صالحة للاستخدام ومخالفة للمواصفات المعتمدة.

وأوضح مديرُ عام فرع الهيئة بالمحافظة، المهندس إبراهيم أحمد الدولة، أن إتلاف الكمية تم بعد فحص عينات منها وتبين أنها غير صالحة للاستهلاك الآدمي واستكمال كافة الإجراءات القانونية الخَاصَّة بها بحضور مندوبي الجهات ذات العلاقة بالمحافظة. وأشَارَ إلى أن عمليةَ الإتلاف التي جرت، الاثنين الماضي، تأتي في إطار جهود الهيئة في إجراء كافة الفحوصات والتحاليل على السلع والمنتجات للتأكّد من سلامتها والتزامها بالمقاييس والجودة وعدم التساهل مع كُلّ ما يمس صحة المواطنين. وثمّن الدولةُ تعاوُنَ قيادة الهيئة والجهات ذات العلاقة في تنفيذ أنشطة الفرع حسب ما هو مخطّط له.

قيادات الخدمة المدنية ووحداتها تضع إكليلاً من الزهور على ضريح الشهيد الصماد وتزور روضات الشهداء

المسيرة : صنعاء

زارت قيادةُ وزارة الخدمة المدنية والتأمينات والوحدات التابعة لها، أمس الاثنين، ضريحَ الرئيس الشهيد صالح الصماد ورفاقه في ميدان السبعين.

وخلال الزيارة، وضع نائب وزير الخدمة عبدالله المؤيد ورئيس الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات إبراهيم الحيفي، ومعهما قيادات المؤسّسة العامة للتأمينات الاجتماعية والمعهد الوطني للعلوم الإدارية إكليلاً من الزهور على ضريح الرئيس الصماد ورفاقه وقرأوا الفاتحةَ على أرواحهم.

وفي الزيارة، أشار نائب وزير الخدمة المدنية إلى المواقف الوطنية والبطولية للرئيس الشهيد الصمّاد ومعاني وقيم الحرية وَالبذل والعطاء والتضحية والفداء التي حملها.

واعتبر إحياء الذكرى السنوية للشهيد فرصة لاستلهام الدروس والعبر من مواقف وتضحيات وعطاء الشهداء في مواجهة العدوان.

من جانبه، أشار رئيس الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات إلى أن الزيارة تأتي تقديراً للشهداء الأبرار وتضحياتهم، معتبرًا سنوية الشهيد محطة هامة للتزود بالمثل والقيم التي جسّدها الشهداء بمواجهتهم للعدوان وبذلهم أرواحهم؛ مِن أجلِ عزة الوطن واستقلاله.

فيما أكّد منتسبو المؤسّسة العامة للتأمينات الاجتماعية أن مناسبة الذكرى السنوية للشهيد محطة لاستلهام كُلّ دورس العزة والكرامة.

وفي سياق متصل، زارت قيادة وزارة الخدمة المدنية ووحداتها التابعة عددا من معارض صور الشهداء بميدان السبعين وحي الجراف بمديرية الثورة، مشيدة بالجهود المبذولة في تنظيم المعارض وما احتوته من توثيق لصور الشهداء الأبطال من مختلف مناطق اليمن الذين رووا بدمائهم الطاهرة تراب الوطن.

أكّدت على أهميّة إحياء المناسبة في ترسيخ ثقافة الجهاد ومواصلة البذل والعطاء

شركة النفط بصعدة تحيي الذكرى السنوية للشهيد.. وتكرّم أسر الشهداء من منتسبيها

المسيرة : صعدة

أحيت قيادةُ وموظفو فرع شركة النفط بمحافظة صعدة، أمس الاثنين، الذكرى السنوية للشهيد 1442هـ بفعالية ثقافية وخطابية.

وخلال الفعالية التي حضرها وكيلُ محافظة صعدة معمر الذاري، ومدير فرع الشركة عدنان الجرموزي، وعدد من المسؤولين والشخصيات الاجتماعية، ألقيت العديدُ من الكلمات المؤكّدة على أهميّة إحياء المناسبة؛ لما تمثله من محطة هامة في ترسيخ ثقافة الجهاد في سبيل الله، ومواصلة البذل والعطاء في مواجهة قوى الظلم والطغيان (تحالف العدوان الأمريكي السعودي).

وأكّدت شركةُ النفط في كلمة لها خلال الفعالية ألقاها نائب مدير شركة النفط للشؤون التجارية، عبدالإله الشرعي، «أهميّة التفاعل الجاد في إحياء المناسبة والاهتمام بأسر الشهداء ورعايتهم؛ وفاءً وتقديراً لتضحيات الشهداء العظماء الذي بذلوا أرواحهم في سبيل الله والدفاع عن الأرض والعرض»، مشيرة إلى أن «تخليد مآثر الشهداء العظماء والاهتمام بأسر ورعايتهم هو أقل واجب يمكن القيام به وفاء وتقديراً لتضحياتهم».

وفي ختام الفعالية التي تخللها العديد من الكلمات والقصائد الشعرية المعبرة عن فضل الشهداء وعظمة الشهادة والمنزلة والمكانة الرفيعة للشهداء جوار الأنبياء والصديقين، كرّمت قيادةُ فرع الشركة أسر الشهداء من منتسبيها بعددٍ من الهدايا الرمزية، والذين بدورهم أكّدوا «الاستمرارَ في مواجهة العدوان، ومواصلة البذل والعطاء ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية».

الإصلاحية المركزية بصنعاء تحيي الذكرى السنوية للشهيد

المسيرة : صنعاء

أقامت الإصلاحية المركزية بمحافظة صنعاء، أمس الاثنين، فعاليةً احتفائية بالذكرى السنوية للشهيد وتقديم قافلة غذائية لأسر الشهداء.

وفي الفعالية، أكّد محافظ صنعاء عبد الباسط الهادي أن تضحيات الشهداء أثمرت نصراً وعزة في معركة الاستقلال التي يخوضها الشعب اليمني لتحرير الوطن من دنس الغزاة والمحتلّين.

ونوّه بمواقف الشهداء وأهميّة تظافر الجهود لرعاية أسرهم وذويهم، معتبرًا الاحتفاء بهذه الذكرى تأكيداً على الصمود والسير على درب الفداء والتضحية في مواجهة العدوان.

كما أكّد أهميّة استمرار إحياء ذكرى الشهيد لتجسيد مكانة الشهداء ومسيرتهم الخالدة واستلهام الدروس من عظمة تضحياتهم، داعياً إلى تعزيز وعي المجتمع بأهميّة ثقافة الشهادة والسير على درب الشهداء. وأشَارَ محافظ صنعاء إلى عظمة الشهداء ومقامهم الرفيع، لافتاً إلى أن اليمنيين يُجسدون هُوِيَّتهم بالصمود والثبات في مواجهة العدوان.

من جانبه، أكّد مدير الإصلاحية المركزية بمحافظة صنعاء العقيد قايد المصعبي، أهميّة إحياء الذكرى السنوية للشهيد لتجسيد مآثرهم البطولية وبما يعزز من الصمود والثبات في مواجهة العدوان، لافتاً إلى أن الذكرى السنوية للشهيد تمثل محطة هامة بما تحمله من معان سامية في وجدان اليمنيين لاستذكار ما انطلقَ مِن أجلِه الشهداء لتعزيز مبادئ الحرية والكرامة والعزة وإحياء للمبادئ السامية وتعزيز ثقافة الشهادة في النفوس.

عودة 40 من المغرر بهم إلى صف الوطن بعمران

المسيرة : عمران

استقبلت محافظةُ عمران، أمس الاثنين، 40 من المغرَّر بهم الذين عادوا إلى صَفِّ الوطن.

وخلال الاستقبال، أشاد وكيلُ المحافظة عبد العزيز أبو خرفشة بعودةِ المغرَّرِ بهم إلى صف الوطن والوقوف إلى جانب أبناء الشعب اليمني في مواجهة العدوان.

وحثّ بقيةَ المغرر بهم على تحكيم العقل والاستفادة من قرار العفو العام بالعودةِ إلى صف الوطن وأهاليهم ومناطقهم ولهم الأمان.

البيضاء تحتفلُ بزفاف جماعي لـ 64 عروساً

المسيرة : البيضاء

نظّم مكتبُ الهيئة العامة للزكاة بمحافظة البيضاء، يوم أمس، عرساً جماعياً لـ 64 عروساً من أبناء الشهداء والجرحى والأسرى المحرّرين والأيتام والمحتاجين وأحفاد بلال تحت شعار "معاً لتحقيق التكافل الاجتماعي".

وفي الفعالية، بارك القائمُ بأعمال محافظ محافظة البيضاء، حمود محمد شثان، للعرسان زفافهم الميمون، معتبرًا العرسَ أحدَ مصاديق الوفاء لأهل الوفاء وثمرة من ثمار الزكاة.

وأكّد حرصَ السلطة المحلية والمجلس الإشرافي على المضي في توقيع وثيقة تخفيفِ المهور وترشيد تكاليف الزواج ترجمة لتوجّهات قيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى.

فيما أشار وكيل الهيئة العامة للزكاة، علي السقاف، أن مشروع العرس الجماعي هو تجسيدٌ لمعاني التراحم والتكافل وإفشال مخطّطات العدوان التآمري على الشعوب العربية والإسلامية.

وأكّد السقاف، أهميّةَ التركيز على وثيقة تيسير المهور وتعاون المجتمع في تخفيض تكاليف الزواج، داعياً أبناء المحافظة والسلطة المحلية إلى المبادرة في توقيع وثيقة تخفيض المهور.

وفي كلمة العرسان، عبّر العريس محمد عبدالله عثمان القلعة، عن الشكر للقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى وهيئة الزكاة على الاهتمام بالشباب.

تعز: توزيع سلال غذائية لأسر الشهداء بمديرية خدير

المسيرة : تعز

دُشِّن بمديرية خدير في محافظة تعز، أمس، توزيعُ السلة الغذائية لأسر الشهداء بالمديرية؛ تكريماً لهم لما قدّموه من تضحيات في سبيل الله والدين والوطن، والتي تأتي في الذكرى السنوية للشهيد للعام 1442هـ.

وفي التدشين بحضور مدير عام المديرية اللواء جلال الصبيحي ومشرف المديرية عادل شعلان، عبّر الحاضرون عن الفخر والاعتزاز بالتضحيات التي قدمها الشهداء العظماء، مشدّدين على أهميّةِ الاهتمام بأسر الشهداء، مشيرين إلى أن هذا التدشينَ ليس إلَّا قليلًا، ولا يمكن أن نوفيَ بحقِّ الشهداء العظماء مهما قدمنا فهو قليل، لما قدّموا من تضحيات عظيمة في البطولة والفداء.

- شوكة: الصهاينة سيندمون على أي تحَرّك أو محاولة للتدخل بصورة مباشرة في العدوان على اليمن
- الجرموزي: اليمن قادر على الدخول في أية مواجهة شاملة وصد أي اعتداء للصهاينة
- السهمي: خشية الصهاينة الكبيرة من اليمنيين هي لتمسكهم بالقضية الفلسطينية
- العامري: المخطّطات الصهيونية في المنطقة ستفشل

تحذيرات جديدة لمسؤولين وسياسيين يمنيين..

أية حماقة صهيونية على اليمن ستكون وبالاً عليهم

المسيرة: خاص

تتواصَلُ ردودُ الفعل الغاضبة لليمنيين تجاه التصريحات الأخيرة للمسؤولين الصهاينة تجاه بلادنا، والتي كان آخرها ما أطلقه ناطقُ جيش الاحتلال الصهيوني، هيداي زيلبرمان، لجريدة «إيلاف السعودية» وقال فيها: إن عين «إسرائيل» هي على اليمن والعراق.

ويؤكّد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، محمد شوكة، أن التصريحات الصهيونية تجاه اليمن ليست جديدة، بل إن الصهاينة هم من أسّسوا هذا العدوان ويدعمونه بكل الطرق، وبكل الوسائل من أول لحظة، مُشيراً إلى أن العدوان على اليمن هو صهيوني أمريكي مشترك.

وأوضح شوكة أنهم في المكتب السياسي لأنصار الله لم يتفاجأوا بأية تصريحات صهيونية تجاه اليمن؛ لأَنَّ اليمنيين يدركون جيِّدًا الأطماع الصهيونية وتواجدهم في الممرات المائية لليمن، مؤكّداً أن صنعاء لن تقبل أي تهديد من قبل الصهاينة، وأنه سيكون وبالاً عليهم، وسيندمون على أي تحَرّك أو محاولة لإقلاق الأمن أو التدخل بصورة مباشرة، مؤكّداً أن هذه الأشياء لا يمكن الخضوع لها على الإطلاق ولن تؤثر في معنويات اليمنيين.

وأشَارَ شوكة إلى أن محور المقاومة وُجد لكي يحرّر فلسطين من دنس الصهاينة، لافتاً إلى أن أية حماقة صهيونية تجاه اليمن سيكون بداية انحسارهم وانكسارهم.

من جهته، يبين وزير الكهرباء السابق وعضو مجلس الشورى، لطف الجرموزي، أن «إسرائيل» هي شريكة في العدوان على اليمن، وهي تسعى للسيطرة على المنطقة برمتها، منذّداً بهذه التصريحات، ومؤكّداً في الوقت ذاته أن اليمن قادر على الدخول في أية مواجهة شاملة وصد أي اعتداء.

ويشير الجرموزي إلى أن الشعب اليمني ملتفٌّ حول القيادة الثورية في التصدي لأي وجود صهيوني في المياه الإقليمية أو في المنطقة.

أما مقرّر تكتل الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان، صالح السهمي، فيؤكّد أن كُلّ ما يؤلم الشعب اليمني أو ما يحدث من تحَرّكات صهيونية وأمريكية تجاه البحر الأحمر هو جزء بسيط من المخطّط الإمبريالي الكبير الذي يسعى إلى محو اليمن من الخريطة، مُشيراً إلى أن الصهاينة يدركون التفافَ الشعب اليمني حول القضية المركَزية الفلسطينية؛ ولهذا يحاولون منع اليمن من أي تحَرّك في هذا السياق.

المتحدث الإعلامي باسم الأحزاب اليمنية المناهضة للعدوان، عارف العامري، من جهته يقول إن التحَرّكات الصهيونية في المياه الإقليمية اليمنية أو في مياه البحر الأحمر تأتي لتنفيذ المخطّطات السابقة للكيان الصهيوني والتي تطمح بأن تشق أساطيل الصهاينة إلى البحر الأحمر، مُشيراً إلى أنهم يسعون إلى تنفيذ المخطّط عبر أذنابهم في المنطقة النظامين السعودي والإماراتي، وَأن مخطّطاتهم ستفشل.

فعالية للأحزاب السياسية بصنعاء احتفاءً بالذكرى السنوية للشهيد

المسيرة: صنعاء

نظم تكتل الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان بالعاصمة صنعاء، أمس الاثنين، فعاليةً مركزيةً؛ احتفاء بالذكرى السنوية للشهيد.

وقال عبد الملك الحجري -رئيس تكتل الأحزاب المناهضة للعدوان-: إن الشعب اليمني وعلى مدى ست سنوات يقدم صموداً أُسطورياً وهو يواجهُ العدوانَ الأمريكي السعودي، مُشيراً إلى أن اليمنيين يقدمون كُلَّ يوم المزيدَ من قوافل الشهداء؛ دفاعاً عن قضيتهم المقدسة وهي مواجهة العدوان، لافتاً إلى أن هذه المعركة هي معركة أُمَّة، وهي بالنسبة للشعب اليمني أن يكون أو لا يكون.

وأوضح الحجري أن العدوان على اليمن هو جزء من الأجندة الأمريكية والصهيونية التي تستهدف تمرير ما يسمى بالتطبيع في المنطقة.

وجدّد الحجري من خلال هذه الفعالية التأكيدَ على مواقفهم كأحزاب سياسية برفضهم للأجندة الأمريكية ومواجهة المشروع الإمبريالي الأمريكي الصهيوني، وفي استمرار الدعم للجبهات حتى يتم دحر العدوان، مؤكّداً أن إقامة مثل هذه الفعاليات يأتي للتأكيد على حرصهم بالشهداء وأسر الشهداء، الذين قدموا أرواحهم؛ مِن أجلِ أن يعيش اليمنيون في عزة وكرامة بعيدًا عن الوصاية الخارجية.

من جهته، أوضح الناشط السياسي فرحان هاشم أن إقامة هذه الفعالية التي يقيمها تكتل الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان تأتي تكريماً للشهداء الذين ضحوا بأرواحهم في مواجهة العدوان، مُشيراً إلى أن اليمن لم تصمد وتتمكّن من مواجهة مشاريع الغزاة إلا بفضل هذه التضحيات الجسيمة للشهداء.

وأشَارَ هاشم إلى أن الآلاف من أبناء الشعب اليمني قدّموا دماءَهم زكية وهم يخوضون معركة الكرامة ويواجهون الغزاة والمحتلّين، مُشيراً إلى أنه سيكون ثمنُ هذه الدماء الطاهرة هو الانتصارَ وتحريرَ اليمن من دنس المحتلّين.

المتحدث الإعلامي باسم تكتل الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان، عارف العامري، من جانبه قال إنهم يقيمون هذه الفعالية مثلَ بقية المكونات السياسية في اليمن والتي تأتي ضمن الذكرى السنوية للشهيد.

وَأَضَافَ العامري أن استنهاض الحركة الجهادية لدى المجتمع اليمني والتوعية بثقافة الشهداء هي أَسَاسُ الصمود في مواجهة ودحر العدوان على مدى ست سنوات مضت.

ذكاؤه وحنكته جعلت منه قائداً عسكرياً كَبيراً رغم صغر سنه

الشهيد أبو ثائر الغماري.. القائد الذي حوّل أُسطورة جيش الغزاة إلى رماد

لا تكادُ تمُـرُّ الذكرى السنوية للشهيد، دونَ الحديث عن قِصةِ شابٍّ مجاهدٍ انطلق إلى جبهات القتال، ليلقن الغزاة والمحتلّين دروساً في الشجاعة والإباء.. إنه الشهيد أبو ثائر الغماري.

شابٌّ استثنائي وقيادة منقطعة النظير داس أنوفَ الطغاة والمجرمين في التراب وحوّل أُسطورة الجيوش الغازية إلى رماد.

وُلد محمد عبد الله محمد الغماري في عام 1994، في منطقة وشحة المشاف بمحافظة حجّة، واسمه الجهادي «أبو ثائر».

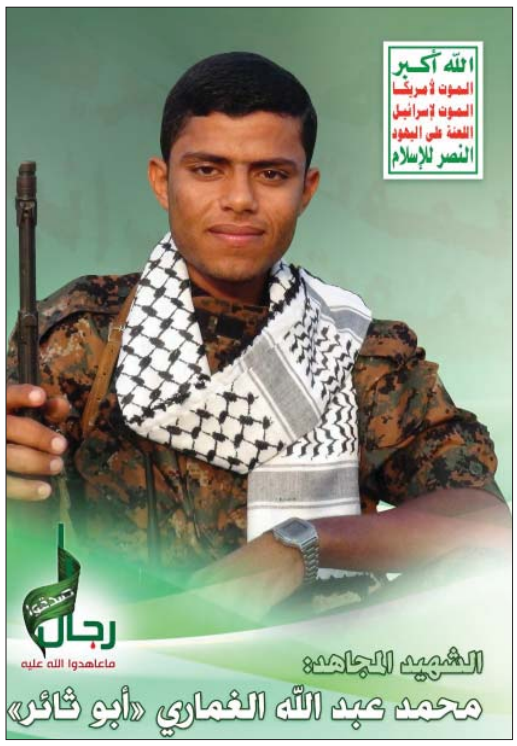

المسيرة : خاص

جانبٌ من صفاته

نشأ الشهيد في بيئة متواضعة متوسطة المعيشة في قرية المشاف من مديرية وشحه بمحافظة حجّة، وعُرف بالذكاء والفطنة والنباهة منذ طفولته، حَيثُ كان يفوق أقرانَه ذكاءً وفطنةً أو حتى من يكبروه بأعوام عدة.

درس -رحمه الله- في مدرسة الجيل الجديد بالربوع في وشحة وهو لا يزال في سن الخامسة من العمر، وامتاز على من سواه بالإحسان والإيثار وحب الإحسان للآخرين وحسن التعامل مع الناس وكل تعاملـه كان قائم على التواضع والاحترام لكل الناس سواءٌ أكان كَبيراً أو صغيراً، واتسم بالهدوء وكثرة الإنصات والتأمل، فكان هادئَ البال عميقَ النظرة.

انطلاقتُه مع المسيرة

التحق الشهيد بالمسيرة القرآنية من أول أيَّام شبابه وفتح قلبَه لهدى الله الذي أعطاه الطاقة العملية لخدمة دينه بشكل كبير فقد شرب من نبعه الصافي وزهت أخلاقُه العالية وعُرفت صفاته الشديدة على الباطل اللينة على المؤمنين وأثمرت إلى مواقفَ عظيمة سجلها التاريخ في أنصع صفحاته ومنها ما حصل للتكفيريين من تنكيل في منطقة دوار بعاهم وكذا حرب فج حرض وبعض الحروب والمعارك العسكرية.

وقد جعل من نفسه قُدوة للآخرين وأُنموذجاً راقياً فقد تجلت في تأثيره في الكثير من الناس حتى ممن كانوا خصوماً له في التوجّه والعقيدة، كما أنه أسهم بشكل كبير وفاعل في حث الناس إلى الانطلاق في هذه المسيرة العظيمة، وانطلق على يده الكثير من المجاهدين، وتزوج وهو في العشرين من عمره.

ساهم الشهيد في الإشراف على كثير من الأعمال العسكرية التي تكللت بالنجاح وأسهمت في إزهاق الباطل ورسم معالم هذا الكيان الإيماني القرآني.

أعماله الجهادية

تولى العديد من المهام رغم صغر سنه، إلا أن ذكاءه وحنكتَه وما أعطاه الله من قيادة ورياسة جعلت منه قائداً عسكريًّا كَبيراً فاقَ العديد من القيادات العسكرية، حَيثُ تولى شؤونَ أفراد قسم الإسناد في «عاهم» وَمن ثَمَّ شؤون أفراد مربع عاهم وبعدها تولى مشرف مربع وشحة (متابع سرية)، من ثم أصبح مشرفَ عمليات جبهة حرض وميدي.

يقول أحد أقربائه: «ولم أعلم أنه في يوم من الأيّام سمعتُ أحداً اشتكى من الشهيد في صغيرة أو كبيرة، فلم يصدر منه أي موقف يزعل الوالدين أو أي أحد من أفراد أسرته أو من عرفه».

ويقول رفيق درب آخر عن الشهيد: «اتصف بالهدوء وكثرة التأمل والإنصات، عميق النظرة ومعرفة العدوّ بكل وسائلة المخادعة وكذلك الجدية في الأمور وسرعة الحسم والمبادرة بشجاعة وثبات في سبيل الله وكذا الاهتمام والتفاني في العمل حتى وإن كان بسيطاً، وقد سطع على صفاته الصبر الفولاذي والتحمل الكبير في سبيل الله على كُلّ الشدائد والمآزق والأحوال وكذلك عُرف بالصدق والإخلاص والطموح.

قصةُ استشهاده

بعد رحلةٍ من البذل والعطاء وَعمل في سبيل الله بكل جهد وتضحية، آخرها جبهة ميدي، وبعد أن قدم أروع الأمثلة في الصبر والجهاد والكفاح والنضال في سبيل الله وبعد أن لقن العدوّ الدروس العظيمة والضربات القاسية ارتقى إلى الله شهيداً ونال مبتغاه العظيم، وحظى بجنةِ الله رضوانه، فهنيئاً لك يا ابن الغماري، فقد أغمرت أُمنيتك بما كنت تتمناه وتطلبه من الله عز وجل وهي الشهادة في سبيل الله.

وصية الشهيد

أوصى الشهيدُ رفاقَ دربه بالاستمرار في نُصرةِ دين الله والجهاد في سبيله حتى يتحقّق الخيرُ ويعُمَّ السلام وترتفعَ كلمة الله لتكون هي العليا، والقضاء على الطغاة والمستكبرين والجبارين وقوى الإجرام من أمريكا وإسرائيل وأذنابهم.

كما كان يوصي المجاهدين بتقوى الله والتقرب إلى الله بالصلاة وقراءة القرآن وكثرة الاستغفار والتسبيح.

كان أحد مناصري السيد بدر الدين أمير الدين الحوثي في كُلّ المشاكل التي واجهها في خولان وآل الصيفي

الشهيد محمد الحمزي.. الرجل الذي باع دنياه ليشتري الآخرة

المسيرة : خاص

الشهيد محمد الحمزي، أنموذجٌ للرجال الذي باعوا الدنيا ليشتروا الآخرة والمنفقين في السراء والضراء، وعلى الرغم من انشغاله بالتجارة والبيع والشراء إلا أنه لم يترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومناصرة أهل الحق.

قدّم الشهيدُ -رحمه الله- ما يستطيع لينصر الحق ويدافع عن المظلوم وباع دنياه وما فيها من أموال وتجارة ليشتري الآخرة وما فيها من نعيم دائم، فسلام الله عليه.

اسمُه الجهادي «أبو محمد» ووُلد في منطقة الحمزات بمحافظة صعدة، وعمره 65 عاماً، واستشهد في الحرب الرابعة سنة 2007، ووري جثمانه الطاهر الثرى في مطرة.

جانبٌ من صفاته

نشأ وترعرع الشهيدُ في محافظة صعدة وتعلم مهنة التجارة حتى أصبح أحد تجار التمر المعروفين، وكان يحب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان يساند أي مظلوم وكان أحد مناصري السيد المولى بدر الدين أمير الدين الحوثي في كُلّ المشاكل التي واجهها في خولان وآل الصيفي، وكذلك كان أحد المساندين للمسيرة القرآنية بماله وتحَرّك بنفسه حتى استشهد في الحرب الرابعة.

والتحق -رحمه الله- بالمسيرة القرآنية في الحرب الثانية في منطقة نشور وكان يعطي ولا يأخذ ووهب مالَه لدعم المسيرة القرآنية حتى أنه باع سلاحه الشخصي -الجنبية-؛ مِن أجلِ توفير ما يلزم للتحَرّك الجاد.

كان يقوم -سلام الله عليه- بالبحث عن أي سلاح أو غذاء لمساندة المجاهدين في الجبهات ويحث الناس بقوة، وكان يراعي مشاعرَ أهل القرية في خوفهم ويتابعهم في الليل للأنفاق والتحَرّك وغيره.

أعماله الجهادية

كان أحدَ المجاهدين الذين صدقوا مع الله ورسوله وترك متاعَ الدنيا ليشتريَ الآخرةَ وتحقّق ما كان يتمناه.

يقول عنه أحدُ أقاربه: «كان في منطقة الحمزات يراقب كُلّ ما يجري ويبحث عن الفساد والمفسدين ويتابع ما يحصل فإذا رأى فساد أو عمل غير لائق ذهب إلى صاحبه في الليل لينصحه وَإذَا لم ينتصح يعاقبه».

ويقول عنه رفيق آخر: يقولُ مَن عرف الشهيد كان صادقاً مخلصاً في عمله محبًّا لله ورسوله وأهل البيت عليهم السلام لديه همةٌ عالية في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مُضيفاً بقوله: كان الشهيد يملك مالاً وتجارة لكن بعد انضمامه للمسيرة ترك كُلّ شيء ولم يعد له لا مال ولا تجارة، لكنه كان يقول: سافرت إلى إحدى الدول وبعت واشتريت وملكتُ أموالاً كثيرة ولكن لم أرَ طمأنينة وراحة نفسية مثل هذه الأيّام في الجهاد رغم أني لا أملك ما ملكته في السابق.

قصة استشهاده

في إحدى أيَّام الحرب الرابعة، قامت قواتُ النظام السابق بالزحف بعد صلاة الفجر نحو مواقع المجاهدين في المدورة، وكان أحد المجاهدين في المقدمة يواجه قوات النظام واستبسل استبسالَ الأبطال حتى استشهد ولقي اللهَ عز وجل.

رسالة كاتب إلى فرسان الأقلام

علي عبدالله صومل

للأسف الشديد كبارُ المفسبكين وأنصافُ المثقفين وصغارُ الموتسبين باتوا مشغولين بالتراشق اللفظي والتقاذف الحرفي، بما يفصلهم عن عُرَى الأُخوَّة ويمزق أوصال الوحدة، وكأنهم في فراغ من العمل الثقافي الجاد والنشاط الإعلامي المسؤول.

هناك قضايا وهموم يمكنها لو التفتوا إليها وكانت شغلهم الشاغل أن توقفَهم عن الانغماس في وحل المشاكل، فهناك الذكرى السنوية للشهيد، وهناك انتصارات المجاهدين في جبهات الكرامة وميادين العز، وهناك مساعي الخيانة والتطبيع، وهناك قضايا وهموم المجتمع التي تحتاج إلى المناقشة والتحليل وهناك... إلخ.

لماذا رُزقنا الجدل ومُنعنا العمل؟

يبدو أن ذلك نتاجٌ طبيعي للإفلاس الفكري والتيه الحضاري والسقوط الأخلاقي والانحطاط القيمي.

ما أعظمَ جناية القلم عندما يفقد حاملوه رُشْدَ عقولهم ويضلون قصد سبيلهم!

آمل من كُلّ الأحرار أن يتوقفوا عن مواصلةِ المسير إلى وهدة السقوط ومستنقع الخصام.

العجيبُ في هذا الجدل العقيم في معظم موضوعاته أن بعضَ المحايدين المرجفين المعروفين بصمتهم عن عزائم المؤمنين الأبطال وجرائم المجرمين الأنذال دخلوا على خطوط الاشتباك غير المشروع بين فرسان الكلمة الوطنية الحرة وقادة المعركة الإعلامية المقاومة وباتوا يتضامنون مع هذا ويتخاصمون مع ذاك وهم هم المحايدون الحاقدون الأقزام الذين لا تعنيهم سعادةُ الشعب ولا مصلحةُ الوطن، وإنما ينطلقون لاستغلال حالة اختلاف وجهات النظر في تصحيح الواقع ومحاربة الفساد؛ لكي يحرفوا المؤمنين عن جادة الطريق ويحوّلوا الخطوة العملية التصحيحية البناءة إلى خطوات تدميرية مغايرة تهدم أكثر مما تبني.

واللهُ المستعانُ.

تهديداتُ قائد الثورة وما يخشاه الكيانُ الصهيوني

منصور البكالي

تكشفُ الأطماعُ الصهيونية المتزامنةُ مع مناسبة الشهيد، لتؤكّد لنا أن السير على درب الشهادة والشهداء هو المخرجُ الوحيدُ لهذه الأُمَّة وهو السلاحُ الذي يرعِبُ اليهود ويفشل كُلّ مخطّطاتهم.

ولهذا سيخرج شعبنا اليمني في هذه المناسبة المقدسة ليثبت للعالم مدى شوقه ولهفته وعشقه للشهادة ونَيل الحرية والاستقلال، وأن دماء أبنائه اليوم باتت غاليةً ولن يستطيع دفع ثمنها غير الله الذي عقدوا معه أربح صفقة بيع وشراء، فضمن لهم النصرَ والفلاحَ في الدنيا والفوز بفضله والجنة في الآخرة.

وسيكون خروجُ شعبنا اليمني العظيم صوبَ معسكرات التجنيد والتدريب ورفد الجبهات بقوافل الرجال والمال، لمساندة صمود وثبات الجيش واللجان الشعبيّة، ولتطوير الصناعات العسكرية الجوية والبرية والبحرية، ولاستكمال بناء كُلّ القدرات العسكرية الكفيلة بتحرير كُلّ الأراضي والمياه اليمنية من الغزاة والمحتلّين وأدواتهم الرخيصة.

بل وسيكون من ضمن الميادين التي سيتوجّه إليها أحرار هذا الشعب العظيم، ميادين الثقافة القرآنية وبناء العقول واكتساب وتطوير الخِبرات والمهارات العلمية والفنية والتقنية والتكنولوجية الحديثة بمختلف مستوياتها؛ لتحقيق وتعزيز كُلّ ما فيه مصدرُ قوة لشعبنا ووطننا الغالي.

وفي هذه المناسبة العظيمة التي تُعَلِّمُنا روحَ التضحية والفداء، لن يترك شعبنا اليمني للغازي والمحتلّ ومرتزِقتهم أية وسيلة ولا أي منفذ يمكّنُهم من إعادة التموضع والتحكم بقراره ومصيره وحريته واستقلاله، أو محاولة اختراقه وإيجاد موطئ قدم لأعداءِ الإنسانية وشعوب العالم فوق جغرافيته المقاتلة، أو في محيطها المقاوِم.

وبهذه الاستراتيجيات التي ينتهجُها شعبُنا اليمني بقيادة حكيمة ومشروع واضحٍ من قبل العدوان عليه ومن خلال إصرارِه على بناء الدولة اليمنية الحديثة، وإصلاح كُلّ مؤسّسات الدولة، وتحديه لكل الظروف والصعاب لن يجد الغزاة والمحتلّون ومرتزِقتهم الوقتَ الكافي للهروب من الهزيمة والخُسران وسحق كبريائهم على سواعد وقدرات مَن هم معدنُ التأريخ والحضارة، ومن هم أولو قوة وبأس شديد ويقفون بشموخ وصمود وثبات وعزة على أرضهم التي هي مقبرة للغزاة والمحتلّين عبر العصور.

وأكثر ما يخشاه كيان العدوّ الصهيوني خلال فترة التطبيع مع الأنظمة العميلة هو جدية تهديدات قائد الثورة باستهداف أماكنَ حساسة، في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلّة، ما دفعه لتقريبِ غواصة إلى البحر الأحمر ككبش فداء.

ولكن صنعاء ردت بقولها: هذا لا يمنعنا من استهداف القواعد العسكرية للجيش الصهيوني في فلسطين المحتلّة والمنشآت الحيوية والحسّاسة، وسوف تكون عملياتنا العسكرية مفتوحةً وذات أبعاد ومدايات واسعة وشاملة.

وحينها غواصتُكم وقواعدكم في المنطقة لن تحميَ منشآتكم ولن تعفيَ مواطنيكم عن الدخول في الملاجئ وتشغيل صفارات الإنذار قبل وبعد وصول صواريخ ذو الفقار وقدس 2 و3 المجنحة وذات الدقة العالية في تدمير أهدافها، فيما ستكون قبتكم الحديدية أوهنَ من بيت العنكبوت.

تتمات الصفحة الأخيرة

الشهيد قاسم سليماني.. القائدُ الاستثنائي

والواقعُ أن الشهيدَ سليماني لم يكن قائدًا عسكريًّا فحسبْ، بل كان المهندسَ لجمع فصائل المقاومة في فلسطين والعراق وسوريا واليمن نحوَ قضية الأُمَّة المركزية وهي فلسطين، وكان -سلام الله عليه- لا يتردّدُ في دعم جهة تعلنُ ولاءَها المقدَّسَ لفلسطين، ولا يبخل في مناصَرتها على الإطلاق، ولهذا كان الغضبُ الأمريكي يتصاعد، والغضبُ الصهيوني يتصاعد، وتم اغتيالُ قائدنا في عملية واضحة ومكشوفة أعلن ترامب رسميًّا تبنِّيَها وأبدى فرحتَه الكبيرةَ بها.

لفقدانِ هؤلاء القادة لا تبكيهم الأرضُ لوحدها، بل السمواتُ والجبال، فرحيلُهم خسارةٌ فادحةٌ لكل أحرار الأُمَّة، كيف لا وهو الذي كان شوكةً في حلوق الأمريكيين والصهاينة؟.

لا ندري ماذا قدَّمَ الشهيدُ سليماني لليمن؟ فالحقائقُ لا تزالُ مغيَّبةً، لكن لا يمكنُ أن يمُرَّ عدوانٌ غاشمٌ وكبيرٌ دون أن تكونَ للشهيد بصمةٌ في مناصَرة مظلومية اليمن، وتقديم العون والمساعدة لمواجهة هؤلاء المستكبرين.

وحتى لو لم يقدم شيئاً، فَإنَّ اليمنيين حزنوا كَثيراً لفاجعة الاغتيال للحاج سليماني، فما يجمعُهم هو هَمٌّ واحد وقضيةٌ مشتركة، وَإذَا كان جُلُّ تفكير الشهيد هو تحريرَ فلسطين من دنس اليهود، فَإنَّ الشعبَ اليمني أكثرَ شوقاً لهذا الطموح، ولن يتردّدَ في خوض هذه المعركة المقدسة مع أحرار العالم مهما كلفه من ثمن.

نحن على يقين أن سليماني لم يمُت، وهو حيٌّ عند الله يرزق، وقد فاز بالشهادة وظفر لها، وإنه لَفوزٌ لو تعلمون عظيم، ونحن على يقين كذلك بأن مشروعَ القائد في مواجهة الاستكبار الأمريكي والصهيوني سيتوسع ويزداد، وأن الأرضَ ولّادة بأمثال هؤلاء، وأن الخزي والعار لن يجنيه إلَّا الظالمون والمستكبرون والمطبِّعون والخانعون.

وفي علاقة اليمنيين بهؤلاء القادة يتعمد الدمُ بالدم، ويتوحدُ الفكرُ مع الفكر، فالهَمٌّ واحد، والقضية واحدة ومحور المقاومة يجمعنا؛ ولهذا فَإنَّ السير على نهج الشهيد سليماني هو طريق مقدس سيحذوه اليمنيون، مؤمنين بما آمن به الشهيد، ومقتنعين بما اقتنع به، لا سِيَّما وأن الامبريالية الأمريكية تمارس نفس الأساليب مع الشعوب المستضعفة من قمع وتوحش واغتيالات؛ ولهذا فَإنَّ مَن اغتال سليماني هو ذاته الذي اغتال الرئيس الشهيد صالح الصمَّاد بنفسِ الطريقة والتوحش؛ ولذا فَإنَّ أوجاعَنا واحدةٌ، وعدوُّنا واحد، وقضيتنا مشتركة، وطريقُ دربنا هو القدس، ومع السيد حسن نصر الله والقائد عبد الملك الحوثي ومع أحرار العالم الإسلامي سنكونُ ذاتَ يوم هناك في بيتِ المقدس، وليس على الله بعزيز.

خزان صافر.. قنبلة موقوتة وأهدافُ تحالف العدوان

الآثار الكارثية مستقبلاً لعشرات السنين وإلى جانب ذلك تتعمد دول العدوان على الضغط على الأمم المتحدة لعدم إبرام أَو تنفيذ أي اتّفاق يخُصُّ الصيانةَ الأولية والدورية للسفينة صافر، القصدُ منه هو تأليبُ المجتمع الدولي على اليمن وإيصال مفهوم دولي خاطئ أن السبب في حدوث هذه الكارثة بعد حصولها لا قدر الله هو عدم موافقة حكومة صنعاء للفريق الأممي بالصيانة، أي أن دول العدوان تريد تحقيق أهداف سياسية واقتصادية وتستغل جميع الأحداث والأوضاع الخاطئة لمصالحها المشئومة حتى لو كان ذلك على حساب الوضع الإنساني والبيئي ويتعلق بأقوات الشعب ومصادر دخولهم الوحيدة التي تعمدت إضعافها وإنهاكها في المنافذ البرية والجوية والبحرية وإلى جانب ذلك أَيْضاً تعمد إلى حصارها الاقتصادي ووضع القيود على الواردات ومنع استيراد الأجهزة وقطع الغيار المهمة والمتعلقة باللوازم الضرورية لعملية صيانة الناقلة صافر وعدم إتاحة الفرصة للفريق اليمني لإجراء عملية الصيانة لعدم وجود الإمْكَانيات اللازمة وبمعنى أدق دول العدوان وعلى رأسها السعودية لم تترك أي مجال أَو أية نافذة تتم من خلالها اتِّخاذ إجراءات تتعلق بالصيانة للناقلة وتتعمد مع سبق الإصرار والترصد إلى انفجار القنبلة الموقوتة في خزان صافر استكمالاً لمخطّطاتها العقيمة وأساليبها الرعناء في تدمير اليمن ومقدراته ونهب ثرواته ولو كانت عندها إمْكَانية وموافقه دولية لتم قصف الناقلة صافر بالطيران السعودي ولخلقت الأعذار وأنكرت ذلك كما هو متوقعٌ من أعمالها الدنيئة ويأتي ذلك ضمن سلسلة الاستهدافات السابقة والتي كان منها قصف الطيران بقنبلة محرمة دوليًا على عطّان وقصف قاعات الأعراس والعزاء وحافلات الأطفال في وَضَحِ النهار دون رقيب أَو حسيب وبتواطؤ دولي وأممي.

وبعد انفجار مرفأ بيروت تضاعف القلق والمخاوف من حدوث كارثة تهدّد ليس فقط ميناء الحديدة اليمنية بل والدول المجاورة وكذا البيئة والملاحة الدولية في البحر الأحمر ولا يمكن لأصعب السيناريوهات المتخيلة بشأن ما قد يحل أن تعكسَ الخطورة الفعلية لأي تسرب أَو انفجار في ناقلة النفط المتهالكة المعروفة بخزان صافر، وبالرغم من المطالبات والمبادرات التي تقدم بها المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ لتشكيل فرق لصيانة السفينة ومباشرة عملها إلَّا أنه يتم تجاهل كُلّ هذه المبادرات وبتواطؤ دولي وأممي وبعد ذلك بتاريخ 11 نوفمبر الماضي ومنذ قيام الوفد الوطني بالتوقيع لاتّفاق الصيانة العاجلة والتقييم الشامل لخزان صافر العائم إلا أنه ومنذ هذا التاريخ لم يتم التوقيع من قبل الأمم المتحدة وموافاتنا بنسخة من الاتّفاق الموقع، وهو ما يثير التساؤلات حول الأهداف الخفية للصخب الإعلامي وحقيقة مزاعم الحرص على سلامة وأمن البيئة في البحر الأحمر، وهذا ما جاء في بيان اللجنة الاقتصادية العليا بهذا الخصوص بأن إعلان الأمم المتحدة تأجيل وصول الخبراء حتى فبراير من العام المقبل سيتأخر بتنفيذه حسب ما تم التخطيط له، وطالبت الأمم المتحدة بالإفصاح الكامل والشفاف عن الميزانية المرصودة لتنفيذ الصيانة العاجلة والتقييم الشامل لخزان صافر العائم.

حيث تُقدر التكلفة البيئية والاقتصادية في حال انفجار الناقلة صافر أَو في حال وقوع تسرب للزيت الخام وفق تقارير معنية بقضايا البيئة البحرية في اليمن أن ما يقارب من 115 جزيرة يمنية في البحر الأحمر ستفقد تنوعها البيولوجي وستخسر ثرواتها الطبيعية وكذلك ما يترتب من الآثار السلبية على الصيادين، حَيثُ سيخسر أكثر من 126 ألف صياد يمني مصدر دخلة بمناطق الصيد اليدوي وما يقارب من 67 ألفاً و800 صياد في محافظة الحديدة سيفقدون مصادر دخلهم الوحيد جراء هذه الكارثة وكذلك ما يخُصُّ المخزون السمكي الموجود في المياه الإقليمية الذي سيتعرض ما يقارب من 850 ألف طن من الأسماك لتهديد التفوق داخل البحر الأحمر ومضيق باب المندب وخليج عدن وأكثر من 969 من أنواع الأسماك الساحلية وأسماك الاعماق في المياه اليمنية ستقتلها بُقَعُ النفط الخام المتسربة وكذلك ما يقارب من 300 نوع من الشعاب المرجانية ستختفي من المياه اليمنية جراء ذلك لعدم وصول الأكسجين والشمس إليها والكثير من الآثار الكارثية التي ستحصل؛ بسَببِ بقع الزيت الخام وعلى الرغم من الآثار الكارثية التي خلفها العدوان والحصار على حياة السكان فَإنَّ أزمةَ خزان صافر تهدّدُ بكارثةٍ بيئيةٍ قد تقضي على الحياة البحرية التي لا يمكنُ تصوُّرُ نتائجها.

لن ننسى تضحياتهم.. خالدون أبداً

الشيخ / ضيف الله الضبياني *

قال سبحانه وتعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا، بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) صدق الله العظيم كما ذكر الشهيد القائد رضوان الله عليه في إحدى ملازمه عن الشهادة وقال بأن "الشهادة عطاءٌ قابلها الله بعطاء".

إنني وفي هذه المناسبة أود أن أقول أولاً للشهداء وقد سبقونا إلى جنان الخلد: أيها العظماء يا من خجلت الحروفُ لوصفكم، وَطأطأت رؤوسُ الكلمات استحياءً من تقصيرها في مديحكم، وَعجز القلم في توثيق سيرتكم العطرة لقوة مواقفها وَعمق معانيها وَشموخ أبطالها، يا من ستُخلد نعالُهم في متاحف العالم فما بالكم بشخصياتهم، فعليكم منا ومن الله السلام فخامة شهداءنا الإجلاء وأنتم تشيدون بدمائكم سِفْرَ نصرنا العظيم، تذودون عن حِمى هذا الوطن المعطاء وستجرف دمائكم الزكية زيفَ العدوان والبغي والضلال، وترسمون بدمائكم الغالية خطاً أحمرَ يقرأه كُلّ من ينتمي إلى تراب هذا الوطن العظيم مفاده لا رجعة عن ما سالت لأجله هذه الدماء، لا تفريطَ بما سفكت في سبيله، لا بيعَ لما دفعت هذه الدماء ثمناً له لا بخل على الوطن بعد هذا البذل لا تقصير بعد هذا الإقدام لا رجوع بعد هذا التقدم لا خيانة بعد هذا الوفاء.

ويجبُ علينا جميعاً في هذه المناسبة العظيمة جِدًّا أن نستشعرَ روحَ العطاء والبذل في سبيل الله ونحظى برضوانه وعفوه، لكي نظل متمسكين بعزتنا وكرامتنا كشعبٍ وبلدٍ مستقلٍّ له سيادتُه يجبُ أن نستشعرَ هذه المناسبة العظيمة في نفوسنا وما قدّمه هؤلاءِ الرجالُ الصادقون الذين ضحوا بأنفسهم؛ مِن أجلِنا كي ننعم بالحرية والأمن في وطننا ومدننا وقُرانا وبيوتنا.

إن هذه المناسبة العظيمة (الذكرى السنوية للشهيد) تعتبر علامة مضيئة يستذكر فيه شعبنا العظيم ما قدَّمه أبناؤه الشهداء من تضحيات وبطولات وفاء لوطنهم وأمتهم، وستظل الأجيالُ القادمةُ تستلهم من تضحياتهم دروس التفاني؛ مِن أجلِ الوطن ورفعته، فالشهداء دومًا هم أيقونة وعنوان كُلّ نصر أَو معركة.

ويُمثِّل الاحتفاء والإحياءُ لأسبوع الشهيد قيمةً جهاديةً وَمناسبة وطنية عظيمة في بلادنا التي تخوض ملحمة تاريخية على طريق مواجهة وردع العدوان السعودي الأمريكي وَالدفاع عن الوطن وسيادته وبناء دولته المستقلة وَالقوية على كافة ترابها وَجوها وَحدودها البحرية، وتحل علينا الذكرى السنوية للشهيد من العام (1442هـ) ونحن على مشارفِ دخول العام السابع على التوالي منذُ شن العدوان الأمريكي السعودي على اليمن، ونحن ما زلنا أقوى بكثير من ذي قبل وبكل فخر واعتزاز بالشهداء الأبرار الذين ستظل أسماؤهم وتضحياتهم علامةً مضيئةً في تاريخ الوطن وذكرى محفورةً بأحرف من نور في وجدان كُلّ أبناء الشعب اليمني، فهذه المناسبةُ الوطنية ليست مُجَرّد تاريخ نستذكر فيه مآثر الشهيد وإنما هي تعبير عن التقدير والتكريم لرجال بواسل صدقوا ما عاهدوا الله عليه، ولما سطّروه من مواقفَ تاريخية جهادية بطولية وعمدوها بدمائهم ورسموها بصدق انتمائهم للإسلام في ميادين الجهاد والتضحية والفداء في مواجهة الطواغيت المعتدين، فلكل شهيد منهم صولات وجولات ومعارك واقتحامات وثقة كبيرة بالله قادتهم إلى عالم الخلود أحياء عند ربهم ولكل شهيد من الشهداء حكاية عظيمة سطّرها بمواقف في التصدي لآلة الحرب والعدوان والذي سيسجلها التاريخ في أنصع صفحاته.

داسوا بأقدامهم الحافية فخر الصناعات الأمريكية، ومرّغوا أنوف الغزاة والمرتزِقة دفاعاً عن الأرض والعرض ببسالة وشجاعة لا نظير لها فجادوا بأرواحهم وعبّدوا بدمائهم الزكية والطاهرة معالمَ النصر ضد المتربصين بأمنه وأمانه ولبّوا نداءَ الواجب والمسؤولية الوطنية في ردع المعتدي وعودة الحق لأهله، ومن الصعب أن نوفيَهم حقهم أمام ما قدموه وبذلوه في التصدي للعدوان.

فتأتي هذه الذكرى ونحن صامدون صموداً أُسطورياً في وجه المعتدي وثابتون بقوة الحق وعدالة قضيتنا، والتي ما كان لها أن تتعزَّزَ وَتتعمد إلَّا بدماء الشهداء الذي نزفت في سبيل ذلك على كافة الجبهات والثغور، وَبها منح هذا الشعب متنفساً من نسائم الحرية والكرامة، ولن ننسى تلك التضحيات التي قدموها وَسنجددُ يوميًّا العهد والولاء للشهداء الذين ارتقت أرواحُهم الطاهرة إلى جنات الخلود وهم يتصدون لقوى البغي والعدوان في مختلف ميادين العزة والشرف.

وبقدر ما تحمله هذه المناسبة من قيم وَمدلولات داخلية، فَإنَّها ستمثّل رسالة لتحالف العدوان ومرتزِقته وعملائه على أن هذا الشعب يثمّن بإجلال وَإكبار وفخر واعتزاز تضحيات شهدائه وَيُعلي من مكانتهم وَيصنعُ منهم قُدوةً وَمنهجاً، في الوقت الذي يهينُ الأمريكي والإسرائيلي ومن أمامهم السعودي والإماراتي مرتزِقتهم الذين باعوا أنفسَهم بثمن بخس، ولم يكونوا إلَّا مُجَرّد أدوات رخيصة لم تنل أدنى اهتمام، بل عُوملت بعبودية وَاسترخاص وهم أحياء، وتركت جثثهم في جبال ووديان وصحاري اليمن دون دفن، ناهيك عن العار الذي سيظل يلاحقهم في الدنيا والآخرة على ما قتلوا مِن أجلِه.

اليمنُ هي من استطاعت بتلك الدماء أن تعيدَ الأمورَ إلى نصابها وإلى منبع أصالتها بعدَ ما طغى عليها زمن الجبابرة وألبسوها ثوب الزيف الذي تستر خلفه كُلّ ضيمٍ وكل جرم، وها هو اليمني بكل وعيه وبكل قوته بل وبكل المقاييس يعلّم العالم أصالة هذا الدين ومدى أصالة تعاليمه ومدى نجاحه.

إن أعظم وفاء له في ذكراه هو في التفافُ الشعب اليمني قيادةً وشعباً لأسر الشهداء وأبناء هؤلاء الرجال العظماء ونجعلهم في مقدمة اهتماماتنا ومسؤوليتنا وأن يحظوا بالرعاية الكاملة سواء في التعليم أَو الصحة وغيرها من الخدمات، وبهذه المناسبة نذكر المجتمع بشكل عام والمقتدرين بشكل خاص من رجال أعمال ومسؤولين ومشايخ وتجار، بأهميّة زيارة هذه الأسر وتقديم يد العون والهدايا الرمزية وغيرها من الاهتمامات، وكذا زيارة روضات الشهداء أين ما كانت كما أنها التفاتة كريمة من القيادة والشعب إلى الجوانب التي يمكن أن تتكامل فيها الجهود الرسمية والشعبيّة لتحقيق الرعاية المناسبة واللائقة لأبناء الشهداء وأسرهم ومعاقي الحرب، وأن نستحيَ من كرم الشهيد الذي بذل دمه ليحقن دمائنا، وبذل عمره لنحيا، وخاض غمار الأخطار لنسلم ونأمن لا سِيَّما في الجوانب المعيشية والتعليمية والصحية، وتجسيد صورة وحجم الالتفاف الشعبي حول المشروع الوطني المقاوم الذي يقوده قائدُ الثورة سيدي ومولاي السيد العلم عبد الملك بدر الدين الحوثي، ومدى التلاحم الشعبي وتماسك الجبهة الداخلية على ذلك النحو المشرف الذي أثلج صدور الأصدقاء وَأغاظ الأعداءَ فأعظم ما نقدمه كإحياء لذكراه أن تشتعل بذكر الشهيد والإشادة بشجاعته وبطولته وإقدامه كُلّ المؤسّسات التي يقعُ على عاتقها تربية وتثقيف الشعب وأن نربي أبناءنا وأنفسنا على ما تربى عليه من القيم التي بلغته هذا المقام وأن الأُمَّــة لا عزة لها إلا بنهج وثقافة الاستشهاد والجهاد.

وختامًا نقول للشهداء: سلاماً من الله عليكم أيها الشامخون، أيها الأساتذة في مدارس الجهاد، أيها الفلاسفة والدكاترة في جامعات العزة والكرامة، أيها البنّاءون بدمائهم صرحَ الإسلام العالي، وَالموظفون في شركاتِ إعادة المجد للوطن، أيها الأبطال في المعارك، والشجعان في المواجهة، الأولون في الصفوف الأولى في الجبهات يا من انطفأت أرواحُكم في جبال اليمن وَأوديتها وَصحاريها وَسواحلها لتوقدَ فيها مشاعلَ وَبشائرَ النصر الأعظم، وَلتصنعوا للأُمَّــة تاريخاً يمحو زمنَ الزيف والضلال، يا من عبّدتم أمامَ هذا الشعب الطريقَ بعد أن رسمتم معالمها، وَسبقتمونا في اجتيازها، يا من بدمائكم نعيشُ في أمن وأمان وعزة وكرامة، يا من بتضحياتكم نتذوق طعم الحرية والاستقلال، يا من بمواقفكم سطّر الشعب اليمني ملاحمَ تاريخيةً شهد لها العالم، يا من ببطولاتكم كُسر قرن تحالف العدوان وتقهقرت جيوشُ الغزاة وتحطمت آمال المستعمرين، يا من بدمائهم الزكية استطاع الشعبُ اليمني أن يمتلك قراره بيده وأن يرسُمَ خارطتَه السياسية والاستراتيجية المستقبلية، وأن يقول لجميع قوى الاستكبار العالمي قف عند حدودك وتدخلاتك اللامتناهية، أنتم من أهم رموز وعناوين هذا الوطن.

وَاللهِ إننا عن دربكم لن نحيد، ولنهجكم مطبقون، وَلرسالتكم موصلون، وعلى دمائكم محافظون وعلى عهدكم ماضون وفي حضرة مقامكم أيها الأوفياء نجدد العهد بالانتماء والصدق في الولاء لسيدنا ومولانا علَم الهدى عبد الملك بن بدر الدين الحوثي.

وللعدوان ومرتزقته نقول: وعهداً منا بأننا لن نتراجع عن القضية ولن نتنازل عن الدم ولن نخضع ولن نضعف ولن نستكين ولن نستسلم لكم أيها البعران اللقطاء الطلقاء، ولا لكم أنتم يا صهاينة العرب ولا لأسيادكم الأمريكان والإسرائيليين والبريطانيين، وقولنا اليوم وغداً وكل يوم هو ما قاله سيدنا وقائدنا الحيدري عبدالملك بدر الدين الحوثي حفظه الله (هذا هو الذي لا يكون ولن يكون)، (لأن نتحوّلَ إلى ذرات تطير في الهواء أحب إلينا وأرغب إلينا وأشرف لدينا من أن نستسلم لكم أيها المجرمون والمنحطون وعهداً منا لكم أن نكون أوفياء لمبادئكم وأسركم وَوطنكم وَدينكم، ولن نفرّط بأيٍّ من ذلك ما بقينا، وَبقيت مسيرتُنا المباركة.

* وكيل محافظة الضالع

حربُ إسرائيل الخائفة وليس الخاطفة

طه العزعزي

تعيشُ إسرائيلُ وإلى جانبها الولاياتُ المتحدة الأمريكية حالةَ قلقٍ وخوفٍ دائمٍ جراء تمكّن مقاومة المحور من مضاعفة انتصاراتها على مستويات عدة، منها تطويرها لقدرات سلاح المنظومة الصاروخية بعيدة المدى التي يمكن لها سحقُ أهداف إسرائيلية وأمريكية في المنطقة ووصولها كذلك إلى العمق الاستراتيجي بقدرة فائقة.

وإزاء امتلاك مكون أنصار الله ضمن خط المقاومة لأفتك أنواع الأسلحة وتكتيك قتالي متقدم أحرج الدول العالمية التي شاركت ضمن العدوان في هذه الحرب على اليمن، كذلك وإنجازاته المتحقّقة على أرض الواقع سواء داخل البلد من خلال تحريرها أَو خارجها من خلال شل مراكز قوى العدوان وتركيع اقتصادها وقوتها العسكرية، إزاء هذا كله، قبلت إسرائيل بحرب كلامية مهزوزة كما تتبدَّى الآن.

نشرت جريدةُ «إيلاف» مقابلةً أجرتها مع متحدثُ جيش الاحتلال الإسرائيلي «هيداي زيلبرمان» ضمن مساعي تطبيع الوعي الإعلامي والسياسي بين إسرائيل وبعض الأنظمة العربية التي ترى أن مصالحَها الأمنية باتت في علاقة تشاركية مع مصالح إسرائيل الأمنية والوجودية في المنطقة.

تنكسر إسرائيل أكثرَ من مرة أمام مقاومة المحور، رغم أنها في حالة دائمة لاستخدام الحيل لأجل مواكبة تجهيزاتها وتخطيطاتها «لحرب خاطفة» كما يصرح مسؤوليها العسكريين وكبار قادتها، كانت صفقة القرن حيلة ضمن ذلك، والتطبيع أَيْضاً، والوعود الخلابة بمستقبل آمن لدول الشرق الأوسط من المطبعين في خط هذا النهج.

إن عينَ إسرائيل التي صرّح بها متحدث جيش الاحتلال الواقعة على «العراق واليمن»، ليست بذات العين الجديدة، التصريح نفسه ليس بالجديد، لقد كانت إسرائيل ومنذ التشكيلة الأولى لدول العدوان رأس حربة، السعودية ذاتها التي تقود هذا العدوان تقوده بإشارة وإيعاز من قبل أمريكا وإسرائيل، وبمخطّطاتهما، مع أن لا السعودية ولا إسرائيل ولا أية دولة أُخرى في العالم لها الحق الشرعي في خوض حرب كهذه.

يتورط مرةً أُخرى العدوّ الإسرائيلي وبشكل فضائحي أكثر من أي وقت في الاضطلاع بمآسي حرب إنسانية تم التخفي مسبقًا خلف دول العدوان العربية المطبعة لارتكابها.

إن «الحرب الخاطفة» التي دائماً ما تهدّد بها إسرائيل في حروبها مع العرب كما حدث سابقًا مع سوريا ومصر وكذلك مع حزب الله في لبنان هي في ذات مكان ممتد حرب خائفة بالمعنى الأصح لها، تقام «الحرب الخاطفة»؛ نظراً لقلة عدد الجنود، جنود إسرائيل في موضع حرج من خوض حرب ممتدة على طول المحور المقاوم، وَإذَا ما تم تفجيرُ هذه الحرب من الداخل، الداخل الفلسطيني، ونقل المعركة إلى هناك، فَإنَّ الأمر بحدوثه سيعلن زوالَ هذه الدولة الاحتلالية.

لدى إيران ما يكفي من فائض القوة العسكرية للرد على هذا الكيان المغتصب إذَا فكّر بمحاولة مواجهة إيران بطريقة مباشرة، ولديها أَيْضاً مفاعلات نووية في أكثر المناطق تحصيناً، يجعلها أَيْضاً تقوم بتفعيل أسلحة المنظومة الصاروخية والطيران المسيّر لدك العدوّ في أماكن تواجده.

لا عذر للجميع عن النفير في مواجهة العدوان

الحمدُ لله القائل في محكم كتابه المبين: {فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} والقائل سبحانه: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} والقائل عز وجل: {وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ} والقائل جل في علاه: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ} والصلاة والسلام على من قال له ربه: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ} صلى الله وسلم عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ورضي عن أصحابه الأخيار الراشدين، وبعد:

ففي هذه المادة المتواضعة ليس الحديث عن المؤيدين للعدوان ولا عن المرجفين بين الناس أو المثبطين عن الجهاد والمبطّئين في المجتمع فهذا له مكان آخر للحديث عنه، ولكن الحديث موجه للذين هم مقتنعون - كما هي الحقيقة وواقع الحال - بأن ما يتعرض له شعبنا اليمني عدوان بكل ما تعنيه الكلمة، يشارك فيه الأمريكيون والإسرائيليون ومَن لفّ لفهم من اليهود والنصارى، والدواعش ومَن دار في فلكهم من التكفيريين، وآل سعود وكل من تحالف معهم من الأعراب والمرتزقة والخونة والعملاء والمنافقين من الداخل.

وطالما والحقيقة هي أن شعبنا يتعرض لعدوان فالسؤال الذي يطرح نفسه على كل واحد منّا كإنسان وكمسلم وكيمني هو: ما واجبي تجاه ما يتعرض له شعبي ووطني من عدوان؟ ما موقفي وما هي مسؤوليتي وما هو تكليفي الشرعي والجهادي؟ ما هو التوجيه الإلهي في القرآن الكريم أمام كل ما يحصل؟ وهل لي عذر في القعود عن التحرك لمواجهة العدوان؟ وما هو هذا العذر؟ وهل هو عذر شرعي؟ وهل هناك عذر أصلاً؟.

على كل واحد منّا كإنسان وكمسلم وكيمني أن يسأل: ما واجبي تجاه ما يتعرض له شعبي ووطني من عدوان؟ ما موقفي وما هي مسؤوليتي وما هو تكليفي الشرعي والجهادي؟

نبذة مختصرة عن الجهاد في سبيل الله من خلال القرآن الكريم

الجهاد في سبيل الله فريضة ومبدأ وواجب، ويكون فرض عين على كل مسلم إلا من عَذَرهم القرآن الكريم في حال جهاد الدفع وصد العدوان وجهاد الغزاة المحتلين من اليهود والنصارى وكل من كان من غير المسلمين، والبغاة من المسلمين بمختلف مسمياتهم خونة، عملاء، مرتزقة، تكفيريين.

يقول الله تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} ويقول سبحانه: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} ويقول: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا} ويقول: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} وقد جاء الحديث عن الجهاد في سبيل الله في القرآن الكريم في كثير من الآيات، وتكرر في كثير من السور وذلك لأهميته ولتوضيحه ولإقامة الحجة على الناس بأن الجهاد فريضة في الظروف العادية كما في حالة قتال العدو وفي أرضه، أما إذا أتى العدو إلينا وقد احتل أجزاء من بلادنا ويريد احتلال البلاد كلها فهو أوجب، وفي حالٍ كهذا وفي ظل العدوان على الشعب؛ فهو فرض عين على كل مسلم قادر غير معذور - وسنبين من هم المعذورون من خلال القرآن الكريم - كما أن الجهاد لا ينتهي بوقت أو زمن حتى يوم القيامة إلا بنصر بالنسبة للأمة أو بشهادة بالنسبة للمؤمن يقول تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ}؛ لأنّ كلمة جهاد تعني بذل الجهد كل الجهد واستمرار بذله ومن هنا سُمّيَ جهاداً، وما أمر الله به إلا لأنه باستطاعتنا قال تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ} ذلك لأنه سبحانه لم يكلفنا فوق طاقتنا ولم يأمرنا إلا بما فيه وسعنا قال تعالى: {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ} وما أمر الله تعالى بالجهاد حسب استطاعتنا وفي حدود طاقتنا إلا بعد أن وعد بالنصر والتمكين والاستخلاف في الأرض ووعد بالتأييد والتثبيت للمجاهدين وإنزال السكينة وإفراغ الصبر، وبعد أن كشف لنا واقع العدو وضعفه في الميدان قال تعالى: {لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ} وبعد أن بيّن سبحانه أن القتال والجهاد في سبيل الله لا ينقص من عمر الإنسان يوماً ولا حتى لحظة واحدة كما لا يزيد في عمر الإنسان القعود عن الجهاد وإيثار السلامة، بمعنى أنه ليس كل من يقاتل في سبيل الله يُقتل ويُستشهد وينال كرامة الشهادة التي هي مطلب نبيل ويتمناها المؤمن المجاهد ويأسف إذا لم ينلها، ولا كل من يقعد مخافة القتل أو الموت يسلم منهما رغم كراهيته لهما وهروبه منهما ولا يخلد في الدنيا؛ لأن مخافة القتل (نيل الشهادة) هو أكثر ما يُقعِدُ الإنسان ضعيف الإيمان عن القيام بواجبه الجهادي قال تعالى: {قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ} ويقول سبحانه: {قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا} وتتجلى هذه الحقيقة في الواقع حيث نجد ضحايا حوادث المرور بالسيارات أكثر من الشهداء في جبهات القتال وفي كل الأعمال الجهادية الأخرى، ونرى أيضاً الذين يموتون بالأمراض والجلطات أكثر من الشهداء في الجبهات وفي كل الأعمال الجهادية الأخرى، ونرى ضحايا القصف الجوي على البيوت أكثر من الشهداء في الجبهات وفي كل الأعمال الجهادية الأخرى، ونرى أن القتلى من الناس القاعدين في حال تمكّن العدو وانتصاره بسبب قعودهم أكثر بكثير من الشهداء في الجبهات وفي كل الأعمال الجهادية الأخرى، ونرى كذلك المقابر في كل قرية ومدينة ومنطقة مملوءة بالموتى قبل العدوان ونؤمن أننا جميعاً سنغادر الدنيا شئنا أم أبينا وأننا لن نبقى فيها وأنها زائلة وستنتهي الحياة الدنيا بكلها بقيام القيامة.

الجهاد في سبيل الله فريضة وفرض عين على كل مسلم إلا من عَذَرهم القرآن الكريم في حال جهاد الدفع وصد العدوان وجهاد الغزاة المحتلين

حقيقة الجهاد القرآنية

ينظر الناس للجهاد على اعتبار أنه شيء شاق ومكلف وفيه القتل والجراح والدمار والمآسي، وهذا منافٍ كلياً لحقيقته في القرآن التي هي حقيقته في الواقع العملي وكما أثبتته الأحداث عبر التاريخ حتى عصرنا الحاضر.

فالجهاد في حقيقته خير وليس شراً كما يراه البعض من قاصري الوعي وضعيفي الإيمان، وقد يدخل اعتقاد أنه شر في باب التكذيب بآيات الله في القرآن الكريم فالله تعالى يقول: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} وقد نفى الله تعالى الشر عن الجهاد بالقتال في سبيل الله وأكّد على أنه خير قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} وعَدَ سبحانه الجهاد تجارة رابحة في الدنيا والآخرة وبيّن مكاسبه العظيمة قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} فالجهاد خير ونعمة من الله تعالى، وما فَرَضه إلا من منطلق رحمته بعباده المؤمنين، ونفى كلمة موت في قاموس الجهاد على الإطلاق حيث إن الأمة تحيى بالجهاد حياة الحرية والكرامة والقرب من الله تعالى التي جاهدت في سبيله ونيل محبته وتأييده ونصره، ومن استُشهد وقُتل في سبيل الله فإنه إنما ينتقل من الحياة الدنيا إلى حياة كريمة عند الله تعالى - على الهواء مباشرة إن صح التعبير - فلا يجوز أن نقول للشهيد «ميت»؛ لأنّ هذا منافٍ للحقيقة ولواقع الشهيد الحي قال تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ} بل لا يجوز حتى مجرد الظن أو التصور أنه ميت قال تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ}؛ لِأَنّ الشهيد نال إحدى الحسنيين قال تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ} ولهذا فالجهاد في سبيل الله لا خسارة فيه بل ربح صافٍ واستثمار مربح للحياة والموت قال تعالى: {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} وهو بيع وشراء ومتاجرة مع الله تعالى بالنفس والمال قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

وكما هو واضح في أحداث التاريخ وفي الأحداث المعاصرة فكلفة وفاتورة وضريبة الجهاد قليلة مقابل كلفة وفاتورة وضريبة الاستسلام والخضوع والهزيمة والخنوع والقعود والتخاذل والتكاسل والتفريط وتمكّن العدو، حيث سيَقتل الناسَ بكل مهانة وذلة وسيذبحهم بكل برودة أعصاب بل وبكل وحشية وانتقام وسينتهك أعراضهم أمام أعينهم وسيغتصب نساءهم ويدوس على كرامتهم ويمتهن إنسانيتهم، وإذا كان في درب الجهاد يستشهد نسبة قليلة من المجاهدين فقد أدركوا رضوان الله ويتركون وراءهم ما تبقى من العزة والكرامة والنصر لمن خلفهم من رفاقهم وشعبهم وأمتهم، وفي حالة القعود والاستسلام فإن الناس سيُقتلون بكثرة وبطرق مهينة ولا يُحسبون شهداء بل يكون قتلهم سخطاً من الله تعالى وما ينتظرهم في الآخرة أشد وأنكى، وكل التضحيات التي تُقدّم بالجهاد في سبيل الله رغم عظمتها إلا أنها قليلة مقابل ما سيحصل عليه الناس بالنصر بفضل الله تعالى.

الجهاد بالمال واسع أيضاً وتربوي، حيث إن من يقدّم ماله سيقدّم نفسه إن اقتضى الأمر والحاجة والظرف والمعركة، وفيه وقاية من حب الدنيا والاسترزاق

الإعلام الصهيوني يعكس حالة القلق والتخبط التي أثارها «حوارُ العام»

أسرارٌ وتفاصيلُ تُكشَـفُ لأول مرة على لسان سيد المقاومة

المسيرة : عبدالقوي السباعي

أطـلَّ الأمينُ العـام لحزب الله، السـيد حسـن نصرالله، يـوم أمـس الأول، عبر شاشـة الميادين ضمن لقاءٍ حمل عنوان «حوار العام»، تناول فيه السيد نصرالله العديدَ من المواضيع الشائكة في المنطقة.

هـذا اللقـاءُ والظهـور العلني للسـيد حسن نصرالله يُعتبَرُ الأولَ بعد تسريباتٍ أفادت بسعي حكومة الكيان إلى اغتياله، وقـد تابعت وسـائلُ الإعـلام الصهيونية بدقّـةٍ عاليـة واهتمام بالغ لهـذا اللقاء، وترجمت أجزاءً واسعة منها، مركّزة على الصواريـخ الدقيقة، وعلى أن رد المقاومة عـلى أي قصـف إسرائيـلي عـلى لبنـان سيكون مناسباً.

الباحـث في معهـد السياسـة الاستراتيجية في «مركز هرتسيليا»، أودي أفينتال، نقل عن السـيد نصر الله تأكيده أن الرد على استشـهاد المقاوم في سـوريا قبل أشهر آتٍ، وأضاف: «إسرائيل لا زالت في حالـة حـذر وقلق عـلى الحـدود، إنها مردوعة وتبث ضعفاً».

ولفـت الإعـلام العـبري إلى مـا ألمح له السـيد نـصر الله بـأن «تقدمـاً مهماً في مجال الدفاع الجوي لحزب الله سيفاجئ إسرائيل في المواجهة المقبلة».

مُعلِّـقُ الشـؤون العربيـة في قناة كان الصهيونيـة (روعـي كايـس)، كتب على صفحتـه عـلى «تويتر» قائـلاً: «كما قال نـصر الله، إنهم قـادرون على أن يصيبوا بدقة أية نقطة في إسرائيل، وَإذَا هاجمت إسرائيـل، عـلى سـبيل المثال، منشـأة في البقـاع بزعـم وجـود صواريـخ دقيقة، عندهـا سـيكون هنـاك رد متناسـب، ويوضـح أن الـرد عـلى قتـل العنـصر في سـوريا سـيأتي، ويجب أن يكـون جديّاً ونوعيـاً؛ مِن أجلِ اسـتعادة الـردع الذي تضرر أمام إسرائيل».

جنون ترامب واحتمالية إعلان الحرب

جميـع التكهنـات والتحليـلات العسكرية تتحدث عن احتمالية وشيكة، لأن تشـن أمريكا حرباً شـاملة أو جزئية عـلى محـور المقاومـة، عـلى اعتبـار أن الرئيـس الأمريكي دونالـد ترامب اقترب مـن الخـروج المـذل مـن السـلطة، بعد أن قـدم نفسَـه خـلال فترة ولايتـه بأنه المنقذ الأول للشـعب الأمريكي وشـعوب العالـم، وأنـه رجل السـلام، ولكـن كُـلّ هـذا التهويـل الإعلامـي لـم يخدمـه، إذ سقط في الانتخابات الأمريكية، وصديقه الصهيونـي بنيامين نتنياهـو في طريقه إلى السـقوط أَيْضـاً، ومن هـذا المنطلق جاءت التحليلات لتقـولَ: إن ترامب يريد إشـعال حـرب في المنطقـة، لكن السـيد حسـن نصر الله قال في هذا الإطار، أنه لا توجد معطياتٌ دقيقة أَو معلومات حول احتمال قيـام الرئيس الأمريكـي دونالد ترامـب أَو إسرائيـل بعمـلٍ مـا، في الأيّام الفاصلـة عـن نهاية ولايةِ عهـد ترامب، مُشـيراً إلى أن «هنـاك تحليـلاتٍ؛ لأَنَّ هذا المجنونَ بحالة غضب شـديد، لكن لا أحد لديه معطيات حسية، وبالتالي قد يحصل وقد لا يحصل».

مشـدّدًا على أن «محور المقاومة يجب أن يتعاطـى مـع هـذه الأسـابيع بحذر ودقـة وانتباه، حتـى لا يتم اسـتدراجنا إلى مواجهةٍ غير محسـوبة أَو مواجهةٍ في توقيت الأعداء».

ورداً عـلى سـؤال حـول التهديـدات الإسرائيليـة، قـال نـصر اللـه: «عندمـا تسـمع الإسرائيليين يطلقـون الضجيج الإعلامـي، فاعلم أن ليس وراء ذلك أفعال حقيقيـة»، لافتـاً إلى أن «المعلومات التي تحدثت عـن حصـول إنـزال إسرائيلي في منطقة الجية، وفق المعطيات التي لدينا، لـم يحصـل أي شيء مـن هـذا النـوع»، مُشيراً إلى أنه «حتى الآن، ما نراه بالنسبة إلى الحدود مـع لبنـان، الإسرائيلي بحالة قلق شديد ولا يزال يقف على إجر (رجل) ونصف».

السـيد نصر الله قال بأنه يجبُ توخي الحذر في حال نشوب حرب، لكن في الوقت نفسـه أعلن أن «قـوات المقاومـة قادرة عـلى إصابـة أي هدف في أراضي سـيطرة إسرائيل حال اندلاع مواجهة عسكرية».

وقال السـيد نـصر الله: «الاسـتنفارُ الكبـير الـذي قامـت بـه المقاومـة كان عـلى كُـلّ المسـتويات وعـلى مـرأى من الإسرائيلي، وحركة المسـيرات الإسرائيلية في الأجـواء اللبنانية تشـهدُ إربـاكاً كَبيراً خشـيةً مـن رد المقاومـة، الإسرائيـلي يعلم أننا أطلقنا السـلاح المناسـب تجاه مسـيراته مـن دون أن يخـرج ذلـك إلى العلن».

وشـدّد نـصر اللـه عـلى أن «عـدد الصواريـخ الدقيقـة لـدى المقاومة بات ضعفَي ما كان عليه قبل سـنة»، معلناً: «أي هدف على امتداد مسـاحة فلسطين المحتلّة نريد أن نصيبه بدقة نحن قادرون على إصابته بدقة».

وأضـاف: إن «الإسرائيلي هـو القلـق وليسـت المقاومـة خُصُوصاً مـع ذهاب (الرئيـس الأمريكـي دونالـد ترامـب)، وإمْكَانيـة عـودة واشـنطن للاتّفـاق النـووي»، مردفاً: «المقاومـة اليوم بألف خير وفي أفضل قدراتها ومعنوياتها ونثق بالمستقبل واقترابنا من النصر».

محاولة الاغتيال والدور السعودي

كشـف السـيد حسـن نصرالله أن استهدافَ قادة الحزب هو هدفٌ أمريكي إسرائيلي سعودي، مُشيراً إلى أن «الرياض تحـرّض على اغتيالـه منذ وقـت طويل، بالحـد الأدنى منذ بدء الحـرب العدوانية عـلى اليمـن»، لافتـاً إلى أن «ولي العهـد السـعودي محمـد بن سـلمان طرح هذا الأمـر في الزيـارة الأولى التـي قـام بها إلى أمريكا، بعـد انتخاب ترامـب، طرح هذا المِلف».

ولفت السـيدُ نصرُ الله إلى أنه بعد تلك الزيارة، أكثر مـن جهة، شرقية وغربية، أرسـلت له تحذيرات بهذا الشأن، مُشيراً إلى أن الأمريكيـين قالوا إنهم سـيعهدون بهـذا الأمـر إلى تـل أبيـب، بينمـا أكّـد السـعوديون أنهم حاضرون لدفع كامل تكلفة الحـرب في حال أَدَّى الاغتيال لذلك، معتبرًا أن السـعودية في السنوات الأخيرة لا تتـصرف بعقل بـل بحقد، قائـلاً: «إن اغتيـال قائـد فيلـق القـدس في الحرس الثـوري الإيراني قاسـم سـليماني كان عملاً ثلاثياً أيضاً».

التطبيعُ والخذلانُ العربي

أكّـد السيد نصرُ الله أنه لم يتفاجأ من الخذلان العربـي للقضية الفلسـطينية، لافتـاً إلى أن تلـك الأنظمـة العربية كانت تبيـع الفلسـطينيين الكلام في السـنوات الماضية، لكن في الواقـع أغلبها كان لديه علاقـات مـع إسرائيـل، معتـبرًا أن هـذا الأمـر إيجابي؛ لأَنَّ سـوق النفـاق انتهى والصفـوف تتمايـز، قائلاً: «مـا يحصل هـو إعلان عن الحقيقة الواقعية المخفية خلال العشرات من السـنين»، مُشـيراً إلى أنه «عندمـا تتمايز الصفـوف فَـإنَّ ذلك يعني أن الانتصار الكبير يقترِبُ».

وأَشَـارَ السـيد نصرُ اللـه إلى أن إيران هـي مُجَـرّد حُجّـة لهـذه الأنظمة، لافتاً إلى أن أغلب هذه الأنظمة باعت فلسـطين منذ عشرات السنين، موضحًا أنهم دائماً يبحثـون عن عـدو؛ لأَنَّ فلسـطين تمثل عبئاً بالنسـبة إليهم، قائـلاً: «ما يحصل هو سقوط أقنعة».

دور الشهيد قاسم سليماني

خلال اللقاء التلفزيوني، كشف الأمين العـام لـ «حزب الله»، أن الشـهيد القائد قاسـم سـليماني الذي اغتالته واشنطن قبـل نحو عـام هو مـا أوصـل صواريخ «كورنيت» إلى قطاع غزة.

وكورنيـت هو صـاروخٌ موجَّهٌ مضاد للدبابات مصمم للاسـتخدام ضد دبابات القتـال الرئيسـية، تم تقديمـه لأول مرة للخدمـة مـع الجيـش الـروسي في عـام 1998م.

وقـال السـيد نـصر اللـه: «الحـاج قاسـم سـليماني وفريقـه لـم يقصروا في كُـلّ مـا يمكـن تقديمـه لفلسـطين عـلى كُـلّ المسـتويات»، وَأَضَـافَ: إن «إيصـال صواريخ كورنيـت إلى المقاومة الفلسـطينية في غزة يقف خلفه الشهيد سليماني».

وطالـت يد الغـدر الأمريكية الشـهيد سـليماني ورفاقـه في محيـط مطـار العاصمة العراقية بغداد بقصف أمريكي لسيارته في الـ 3 من يناير 2020م.

وتابع السـيدُ نـصرُ اللـه «إن الرئيس السـوري بشـار الأسـد وافق على إيصال صواريخ كورنيـت إلى حماس والجهاد في غزة».

وشـدّد الأمـين العـام لـ «حـزب الله» عـلى أن «جهـد الحاج قاسـم سـليماني وقـوة القـدس في دعم فصائـل المقاومة الفلسـطينية كان بعيـدًا عـن الأضـواء وخلف الستار».

وفي يناير مـن عـام 2010م، أطلـق الفلسـطينيون لأول مـرة الصـاروخ كورنيـت عـلى دبابة إسرائيليـة من نوع «مركافـا 3» كانـت تشـارك في دورية في محيط غزة.

المقاومة العراقية كانت تلقى دعماً حقيقيًا من قوة القدس

وفي سـياق حديثه، أشـار السيد نصر الله إلى أن «علاقة الشـهيد سليماني مع المرجعيـة الدينية في العـراق كانت جيدة، وخُصُوصاً في الملفات الرئيسية».

ووفقاً للسيد نصر الله، فَـإنَّ «الأغلبية السـاحقة من العمليات العسـكرية ضد الاحتـلال الأمريكـي في العـراق نفّذتهـا فصائل المقاومـة»، مؤكّـداً أن «مجاميع شـبابية بـدأت بالمقاومـة المسـلحة ضد القـوات الأمريكيـة في العـراق مـن دون غطاء سياسي».

وشـدّد عـلى أن «الفضائيـات العربية كانـت ترفُضُ بـث فيديوهـات عمليات المقاومـة العراقيـة ضـد الاحتـلال الأمريكي».

وأضاف: «كانـت هناك تعمية إعلامية كبيرة على عمليات المقاومة العراقية ضد الاحتـلال الأمريكي»، متابعـاً: «المقاومة العراقيـة كانت تلقى دعمـاً حقيقيًّا من قوة القدس والحاج قاسم سليماني».

وأوضح أن «آلافَ العمليات الانتحارية نُفِّـذت ضـد العراقيـين. أمـا عمليـاتُ المقاومة، فقـد كانت دقيقة للضغط على الاحتلال».

السـيد نصر الله شدّد على أن «الجيشَ الأمريكـي هدّد الشـهيدَ سـليماني وقوةَ القـدس بقصـف مراكزهـم في إيـران إذَا اسـتمرَّ دعمُهـم للمقاومـة»، مؤكّـداً أن «الجيـش الأمريكي أرسـل رسـالةً إلى الحاج قاسـم لمسـاعدته على الانسحاب من العراق من دون تعرضه للنار».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1062)

الثلاثاء
14 جمادى الأولى 1442هـ
29 ديسمبر 2020م

الذكرى السنوية للشهيد محطةٌ مهمةٌ لاستلهام الدروس والعبر وللتزود منها طاقةً معنوية تتمثل بقوة الإرادة والتصميم والعزم للثبات في هذا الطريق ومواصلة المشوار في سبيل الله سبحانه وتعالى.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الشهيد قاسم سليماني.. القائدُ الاستثنائي

أحمد داوود

عامٌ مضى على استشهاد القائد المجاهد قاسم سليماني، وذكراه لم تنطفئ بعدُ.

لقد كان للشهيد -رضوان الله عليه- بصماتٌ واضحةٌ في صناعة الانتصارات الاستراتيجية في المنطقة منذ سنوات كثيرة، فدورُه كان محوريًّا في حرب تموز بلبنان سنة ٢٠٠٦، وهزيمة العدوان الصهيوني على لبنان، وهو كذلك كان له البصمةُ المشرقةُ في إخراج القوات الأمريكية من العراق ذليلةً منكسرة صاغرة، وكما قال سيدُ المقاومة حسن نصر الله في حواره مع قناة الميادين فَإنَّ الأمريكيين كانوا يترَّجون سليماني عبر وسطاءَ لإيقاف الهجمات على المواقع والثكنات العسكرية الأمريكية قبل خروجها النهائي من العراق.

وإذا ما تحدثنا عن القدس، فَإنَّ قاسم سليماني كان القائدَ الوحيدَ الذي زوَّد فصائلَ المقاومة الفلسطينية بالمال والسلاح والدعم بكافة أنواعه، في حين كان ملوكُ ورؤساء العرب يوجِّهون الطعنات الغادرة في الظهر الفلسطيني.

أمَّا في سوريا ومعركةُ الحرب على داعش في العراق فَإنَّ الأيّامَ كفيلةٌ بأن تكشفَ عجائبَ هذا القائد وقدراتِه العسكرية الخارقة.

البقية ص 8

خزان صافر.. قنبلة موقوتة وأهدافُ تحالف العدوان

د. يحيى السقاف

خزان صافر قنبلة موقوتة وكارثة مؤجلة تهدّد اليمن بشكل خاص والإقليم بشكل عام وهو عبارة عن سفينة عائمة لتخزين النفط صنعت في العام 1976م من قبل شركة في اليابان وتعتبر ثاني أكبر سفينة نفطية عائمة في العالم وتتسع لحوالي ثلاثة ملايين برميل من النفط الخام ودخلت الخدمة في اليمن في العام 1986م واستُخدمت لتخزين وتصدير النفط من حقول النفط الداخلية في مأرب، وتشير التقديرات إلى أن السفينة تحتوي حَاليًّا على ما يقارب من مليون ومئتي ألف برميل من النفط الخام بقيمة تصل إلى 80 مليون دولار, ولإعطاء الموضوع بُعدَه الاقتصادي والسياسي فَإنَّ دولَ العدوان ومرتزِقتهم يرفُضون السماحَ بصيانة خزان صافر لتحقيق أهدافٍ اقتصادية وسياسية عجزت عن تحقيقِها في الجانب العسكري.

وإلى جانب ذلك، تعمدت دول العدوان على رأسها السعودية والإمارات إلى التدمير المنهج لليمن أرضاً وإنساناً وتدمير جميع مظاهر ومقومات الحياة ومنع أبناء الشعب اليمني من الاستفادة من ثرواته في باطن البحر إلى جانب الثروات التي نهبتها من النفط والغاز وتعمدها استمرار

البقية ص 8